فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/١/٢٥ العدد: ٣١٠٨

الخبر الرئيسي

كيري يلتقي نتنياهو في دافوس ويؤكد أن "إسرائيل" ستحمي نفسها بتحصينات عالية التكنولوجيا بدلاً من الاحتفاظ بقوات بالضفة

... ص ٤

أبرز العناوين

الطيراوي يدعو للمقاومة بكل أشكالها ويستبعد قيام الدولة الفلسطينية في العشرين سنة المقبلة
نتنياهو: توقيع اتفاق إطار مع الفلسطينيين غير وارد ولن أخلي أيّ مستوطنة
أحمد بحر: الاعتقال السياسي بالضّفة هدفُه تخريب المصالحة
"مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
صلاح جودة: ٣٠٠ مليون دولار شهريًا عائد لمصر من فتح معبر تجاري مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. أحمد بحر: الاعتقال السياسي بالضّفة هدفُه تخريب المصالحة ٥
٣. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها ٥
٤. مصادر فلسطينية: اجتماع عاجل لقيادة السلطة بعد عودة عباس من موسكو للرد على مقترحات كيري ٦
٥. "الوطني الفلسطيني" يطالب "البرلمانية المتوسطية" القيام بمسؤولياتها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ٦
٦. السلطة الفلسطينية تدين تفجيرات القاهرة ٧
٧. وزير الأوقاف بغزة: القدس تعيش خطراً حقيقياً ٧
٨. "الحياة": محاولات وجود "جنينية" لـ"القاعدة" في الضفة وغزة ٧

المقاومة:

٩. الطيراوي يدعو للمقاومة بكل أشكالها ويستبعد قيام الدولة الفلسطينية في العشرين سنة المقبلة ٨
١٠. حماس تنفي سفر أي من قياداتها لمصر ٩
١١. "الجبهة الشعبية" تدين بشدة التفجيرات الإرهابية في مصر وتؤكد أنها لن تحقق أهدافها ٩
١٢. لجان المقاومة الفلسطينية تندّد بإدراج النخالة على قائمة "الإرهاب" الأمريكية ٩

الكيان الإسرائيلي:

١٣. نتنياهو: توقيع اتفاق إطار مع الفلسطينيين غير وارد ولن أخلي أيّ مستوطنة ٩
١٤. ليفني: "إسرائيل" لن تتخلى عن مصالحها بسبب تهديدات بالمقاطعة أو بشنّ انتفاضة ثالثة ١٠
١٥. نتنياهو وبيريز يتحديان المقاطعة الاقتصادية لـ"إسرائيل" ١٠
١٦. وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو لبناء "الهيكل الثالث" مكان المسجد الأقصى ١٠
١٧. بيريز يتلقى جائزة من منتدى دافوس "تقديراً لإسهامه في السلام" ١١
١٨. إصابة ١٥ جندياً إسرائيلياً في حريق بزورق حربي قبالة سواحل غزة ١١
١٩. الجيش الإسرائيلي يواصل انتهاك السيادة اللبنانية عبر تركيب أجهزة التجسس جديدة ١١
٢٠. وفاة زعيمة "ميرتس" الأولى شولاميت آلوني ١٢
٢١. معاريف: عدة ضباط إسرائيليين مرشحين لخلافة جانتز ١٢
٢٢. كاتب إسرائيلي: "إسرائيل" تفضل بقاء الأسد على مجيء القاعدة ١٢
٢٣. دراسة: نتنياهو يعتقد بوجود قوة إسلامية تحاول السيطرة على "العرب" وأهم مشاريعها تدمير "إسرائيل" ١٣

الأرض، الشعب:

٢٤. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية ١٤
٢٥. الجيش الإسرائيلي يقمع مسيرات الضفة ضدّ الاستيطان والجدار ١٤
٢٦. المرصد السوري: وفاة ٦٣ شخصاً بسبب الجوع ونقص المواد الطبية في مخيم اليرموك ١٤
٢٧. استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة شمال غزة ١٥
٢٨. "أوتشا": الجيش الإسرائيلي يستهدف الأطفال الفلسطينيين خلال المواجهات ١٥
٢٩. علي هويدي: غياب السلطة الفلسطينية عن "جنيف ٢" يفاقم معاناة فلسطينيي سورية ١٥

٣٠. لبنان: "عين الحلوة" و"البداوي" يتضامنان مع "اليرموك" ١٦

اقتصاد:

٣١. توقيع ثلاث اتفاقيات بين روسيا والسلطة الفلسطينية وتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ١٦
٣٢. "الأيام": شركة بريطانية تبدأ بتسويق الأحذية المصنعة في الخليل أوروبياً ١٧

مصر:

٣٣. وزير الأوقاف المصري: حماس" تدعم الإرهاب في مصر.. وآن الأوان لوقفة حاسمة معها ١٧
٣٤. صلاح جودة: ٣٠٠ مليون دولار شهريًا عائد لمصر من فتح معبر تجاري مع غزة ١٧
٣٥. بحث استخباري إسرائيلي: السادات توجه نحو السلام فور تسلمه منصب الرئاسة ١٨

الأردن:

٣٦. مسيرات ووقفات احتجاجية أردنية تطالب بعدم الاعتراف بيهودية "إسرائيل" ورفض مخططات كيري ١٨
٣٧. نقابة المهندسين الأردنيين تطلق حملة مساعدات للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك ١٩
٣٨. الأردن يتهيأ "لشيء كبير": تنقيب في صفحات وثيقة عباس – بيلين وتسريبات عن مفاوضات سرية ١٩

لبنان:

٣٩. قناة "أل بي سي" اللبنانية تنفي زيارة طاقمها لقاعدة جوية إسرائيلية ٢٠

عربي، إسلامي:

٤٠. الجامعة العربية تطالب بتدخل دولي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ٢١
٤١. السبسي للإذاعة الإسرائيلية: تعيين يهودي وزيرًا للسياحة في الحكومة التونسية ٢١

دولي:

٤٢. الولايات المتحدة الأمريكية تقلل من اكتشاف خلية "للقاعدة" داخل "إسرائيل" ٢١
٤٣. لافروف: موسكو تؤيد مواصلة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ٢٢
٤٤. "الأونروا" تعقد اجتماعا مع ممثلي الدول المانحة في الأردن ٢٢
٤٥. منظمة يهودية تحثّ بريطانيا على منح ملاذات آمنة للاجئين سوريين ٢٢
٤٦. إطلاق حملة دولية لمساندة فلسطينيي سورية النازحين إلى الأردن ٢٣
٤٧. الخارجية الألمانية تعيّن فلسطينية متحدثة باسمها ٢٣

تقارير:

٤٨. فراء الدب" الروسي الدافئة خيار أبو مازن لتجاوز ضغط أمريكا الاقتصادي ٢٣

حوارات ومقالات:

٤٩. "المفاوضات" الفلسطينية – الإسرائيلية: جذر المشكلة... د. أسعد عبد الرحمن ٢٥
٥٠. الحصاد الدبلوماسي لاستراتيجية التفاوض... نقولا ناصر ٢٧
٥١. الإسرائيليون أسرى إعلامهم... برهوم جرايسي ٢٩
٥٢. غاز إسرائيلي لغزة وقريباً لتركيا... مروان اسكندر ٣١

كاريكاتير: ٣٣

***

١. كيري يلتقي نتنياهو في دافوس ويؤكد أن "إسرائيل" ستحمي نفسها بتحصينات عالية التكنولوجيا بدلاً من الاحتفاظ بقوات بالضفة

نشرت **القدس، القدس**، ٢٠١٤/١/٢٥، من دافوس (سويسرا)، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قال يوم الجمعة، خلال مشاركته في اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، إن "إسرائيل" ستحمي نفسها بتحصينات عالية التكنولوجيا عوضا عن الاحتفاظ بقوات في الضفة الغربية بموجب حل الدولتين.

واوضح كيري خلال لقاء مع قادة الدول ورؤساء كبرى الشركات في العالم بمدينة دافوس السويسرية، إنه ستتم حماية الحدود ضد هجمات عسكرية أو إرهابية "بنشر تكنولوجيا، مع برنامج شامل خضع لاختبار صارم". وأضاف "ندرك أنه يتعين أن تكون إسرائيل قوية لإقرار السلام، ولكن أيضا السلام سيجعل إسرائيل قوية".

وأضافت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/١/٢٥، من القدس المحتلة ودافوس، نقلاً عن مراسلها ووكالة (أ.ف.ب.)، أن الوزير كيري التقى في دافوس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبحث معه في التوصل إلى اتفاق إطار يحدد مبادئ حل القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي.

وأجرى كيري ونتنياهو محادثات مغلقة استمرت ساعتين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في بلدة دافوس، المنتجع الجبلي في سويسرا، قبيل ما وصفته الولايات بأنه خطاب مهم لكيري عن الشرق الأوسط في المنتدى.

وأفاد الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" العبرية بأن الاجتماع جاء استكمالاً لما جرى بحثه الاثنين الماضي بين كيري والوفد المفاوض الإسرائيلي في واشنطن تسيبي ليفني واسحق مولخو، ويتضمن النقاط الرئيسة لاتفاق إطار، والترتيب للقاء مع نتنياهو، مضيفة أن الوفد الإسرائيلي عقد جولة ثانية من المفاوضات في الموضوع نفسه في اليوم التالي مع رئيس الطاقم الأمريكي للمفاوضات مارتن انديك. وأشار الموقع إلى أن الوفد الفلسطيني برئاسة صائب عريقات سيصل إلى واشنطن الأسبوع المقبل للقاء كيري.

وسيقدم كيري اليوم خطاب في مؤتمر دافوس الاقتصادي عن السلام الفلسطيني – الإسرائيلي، والجهود المبذولة لإنهاء الصراع والتوصل إلى اتفاق سلام. وكان كيري صرح أمس لقناة "العربية" بأن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن إلى تفاهم في شأن اتفاق إطار، مؤكدا أنه يبذل الجهود مع الطرفين للتوصل إلى هذا الاتفاق والذي يحتاج لمزيد من الجهد. وكان كيري وصل إلى منتجع دافوس قادماً من مونترو في سويسرا أيضا حيث بدأت محادثات سلام في شأن سورية.

٢. أحمد بحر: الاعتقال السياسي بالضّفة هدفُه تخريب المصالحة

غزة – نبيل سنونو: رأى النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر أن حملة الاعتقالات السياسية "الهمجية" التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في رام الله ناتجة عن نية لتخريب جهود المصالحة، ومساعي إنهاء الانقسام، مشيرًا إلى أن "الأدهى أن تلك الأجهزة تمنع رئيس المجلس التشريعي د. عزيز الدويك من دخول مكتبه حتى اللحظة".

كلام بحر في تصريحاته لـ"فلسطين" يأتي في ظل تأكيدات حقوقية لاستمرار الأجهزة الأمنية في رام الله باعتقال مواطنين على خلفيات سياسية، وبعد أن شهدت نابلس أول من أمس وقفة احتجاجية لأهالي المعتقلين السياسيين؛ للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم.

وقال: "إن هذه الأفعال التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في رام الله هي نتاج اتفاقية (أوسلو)، التي هي اتفاقية أمنية لخدمة اليهود وحمايتهم، وهناك تبادل وظيفي ومعلوماتي وأمني بين هذه الأجهزة والمخابرات الصهيونية".

وأضاف: "ليس غريبًا عندما يخرج أحد الإخوة من سجون الاحتلال أن تتلقفه الأجهزة الأمنية في رام الله، فمن يخرج من سجون الاحتلال تتسلمه السلطة، ومن يخرج من سجونها يتلقفه الاحتلال"، في إشارة منه إلى التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال.

ورأى بحر أن "حملة الاعتقالات السياسية الأخيرة هدفها تخريب المصالحة"، مستدركًا: "إن أجهزة الأمن في رام الله كم اعتقلت من نواب المجلس التشريعي!، وهي تمنع رئيس المجلس من الدخول إلى مكتبه، وكم أصدرنا بيانات!، لكن لا حياة لمن تنادي، فهذه الأجهزة تنفذ أجندة صهيونية ولا تريد مصالحة ولا وحدة وطنية".

وعن دور المجلس التشريعي في الرقابة على رئيس السلطة قال: "نحن نؤكد من ناحية قانونية أن ولاية رئيس السلطة محمود عباس انتهت، وهو ليس رئيسًا من الناحية الشرعية، لاسيما أنه يمنع رئيس المجلس من الدخول إلى مكتبه، وهذا شيء متعمد".

واستدرك: "المجلس التشريعي أساس في المصالحة الفلسطينية، ولا يمكن لأي اتفاق _سواء أكان بشأن قانون الانتخابات أم تشكيل الحكومة_ إلا أن يمر على المجلس التشريعي، لذلك هم (السلطة في رام الله) يعطلون المجلس".

وعن مخيم اليرموك أكد في موضوع "كارثة" مخيم اليرموك المستمرة في سورية أن "أقل الواجب هو رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني"، مناشدًا كل المعنيين تجنيب اللاجئين "هذه الصراعات المحتدمة بين الأطراف المتنازعة في سورية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٢٤

٣. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

(وكالات): أكد المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أنه يجب على المجتمع الدولي العمل بشكل جماعي لمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها وجرائمها وإنقاذ آفاق تحقيق السلام والعدالة في هذا العام. ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير لضمان مساءلتها عن هذه الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقال منصور في رسائل بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (الأردن)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تدهور الوضع في فلسطين جراء السياسات غير القانونية والاستفزازية التي لا تزال تنتهجها "إسرائيل"، إنه في الوقت الذي تبذل فيه جهود سلام جادة على الصعيدين الإقليمي والدولي لتحقيق السلام وإنقاذ الحل القائم على دولتين، تواصل "إسرائيل" سياساتها العدوانية والاستعمارية، فمنذ استئناف محادثات السلام لم تتوقف السلطة القائمة بالاحتلال عن إجراءاتها القمعية والتدميرية التي تهدد بعرقلة محادثات السلام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/٢٥

٤. مصادر فلسطينية: اجتماع عاجل لقيادة السلطة بعد عودة عباس من موسكو للرد على مقترحات كيري

عبد الرحيم الريماوي – وكالات: قالت مصادر فلسطينية مطلعة بشأن زيارة الرئيس محمود عباس لروسيا "إن الرئيس الفلسطيني أطلع نظيره الروسي على آخر تطورات العملية السياسية والمفاوضات الجارية مع إسرائيل إلى جانب مطالبة روسيا بلعب دور فاعل وحقيقي في التدخل لدى الجانب الإسرائيلي والضغط لإحراز تقدم ملموس على أرض الواقع بشأن المفاوضات وإنجاح الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي".

ووفق المصادر، فمن المقرر أن تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعاً عاجلاً فور عودة الرئيس محمود عباس لبحث الرد الرسمي على المقترحات التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للقيادة، في انتظار الرد الرسمي بشأن مضامين المقترحات الأمريكية. وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن القيادة بحثت خلال الأيام الماضية الرد رسمياً على المقترحات التي قدمها كيري قبل جولة الرئيس أبو مازن للخارج الذي يزور روسيا حاليا.

وأكدت المصادر أنه مع اقتراب الموعد النهائي المقرر للمفاوضات الثنائية التي يخوضها الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإتاحة الفرصة أمام الجهود الأمريكية ومساعي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، يبدو أن الرئيس الفلسطيني غير راضٍ عن النتائج التي لم تحرز حتى الآن من الجلسات التفاوضية التي وصل عددها لنحو ٢٠ جلسة توزعت بين واشنطن والقدس ولم تفرز عن أية نتائج ملموسة على الأرض، في إطار ما تم الاتفاق عليه والتعهدات التي قدمها كيري للقيادة الفلسطينية بالضغط على إسرائيل لإحراز تقدم في الأشهر الخمس الأولى من المفاوضات.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١/٢٥

٥. "الوطني الفلسطيني" يطالب "البرلمانية المتوسطية" القيام بمسؤولياتها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

عمان – (بترا): طالب المجلس الوطني الفلسطيني الجمعية البرلمانية المتوسطية القيام بمسؤولياتها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وكشف ممارساته تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال المجلس من مقره في عمان في بيان أصدره مساء أمس الجمعة إن رئيس الوفد تيسير قبعة وهو أيضا نائب رئيس الجمعية أكد في اجتماعات الجمعية المنعقدة في مرسيليا بفرنسا أمس أهمية تعزيز دور البرلمانات في الدول المتوسطية، شاكرا برلمانات الاتحاد الأوروبي على قرارها بمقاطعه منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

وطالب الجمعية البرلمانية والوفود التي زارت وتزور فلسطين والأراضي المحتلة أن تتحدث بصوت عال عما شاهدته هناك من ممارسات لسلطات الاحتلال الإسرائيلي من سياسة التمييز العنصري التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي لكي لا تتحول هذه الزيارات إلى سياحة برلمانية.
وشدد قبعة على ضرورة أن تعلن الوفود التي تزور الأراضي الفلسطينية عن حقيقة ما يجري على الأرض، ومن هو المعتدي ومن الذي بحاجة للأمن موضحا أن الفلسطينيين يتعرضون لأبشع أنواع الاحتلال والتهجير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٢٥

٦. السلطة الفلسطينية تدين تفجيرات القاهرة

رام الله – وفا: أدانت الرئاسة، أمس، التفجيرات الإرهابية التي استهدفت عدة مواقع في العاصمة المصرية القاهرة، وأسفرت عن سقوط ٦ ضحايا وأكثر من ٦٠ جريحا.
وأكدت الرئاسة وقوف شعبنا الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري العظيم وقيادته الوطنية، معبرة عن ثقتها بقدرة الشقيقة الكبرى مصر على العبور سريعا نحو الأمن والاستقرار، واستعادة مكانتها ودورها القومي الطليعي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

٧. وزير الأوقاف بغزة: القدس تعيش خطراً حقيقياً

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: أكد وزير الأوقاف والشئون الدينية إسماعيل رضوان أن القدس المحتلة تعيش خطرا حقيقيا في ظل المؤامرات التي تتعرض لها من خلال ممارسات الاحتلال التعسفية والإجرامية والاقتحامات والتدنيس المتكرر لساحات وباحات المسجد الأقصى المبارك.
ودعا رضوان في كلمة له خلال افتتاح مسجد خالد بن الوليد بمدينة النصيرات وسط قطاع غزة اليوم الجمعة قادة وعلماء الأمة والشعب الفلسطيني لاتخاذ خطوات عاجلة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٢٤

٨. "الحياة": محاولات وجود "جنينية" لـ"القاعدة" في الضفة وغزة

رام الله – الحياة: أعادت إسرائيل تسليط الأضواء على "السلفية الجهادية" في فلسطين عندما أعلنت قبل أيام تفكيك خلية قالت إنها تابعة لتنظيم "القاعدة"، وإنها خططت لتفجير السفارة الأمريكية في تل أبيب. غير أن مسؤولين أمنيين في السلطة الفلسطينية وفي حكومة غزة شككوا في دقة هذه المعلومات وفي الغرض من ورائها، وإن أشار بعضهم إلى محاولات "جنينية" لـ"القاعدة" للعمل في فلسطين، في وقت قلل دبلوماسي أمريكي أول من أمس من شأن كشف الخلية، مشيراً إلى أن خطط المجموعة كانت أقرب إلى "النيات".
ونشرت السلطات الإسرائيلية أخيراً أسماء ثلاثة شبان في مطلع العشرين من العمر، اثنان من القدس الشرقية والثالث من قرية قرب جنين شمال الضفة الغربية، قالت إنهم اعترفوا بأنه تم تجنيدهم لتنظيم "القاعدة" عبر موقع على "الإنترنت"، وأنهم تلقوا توجيهات من شخص اسمه "غريب الشام" في قطاع غزة.
في الوقت نفسه، اتفق مسؤولون في أجهزة الأمن التابعة لكل من حركة "حماس" في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة، على التشكيك في دقة هذه المعلومات، وفي نيات إسرائيل من وراء نشرها، معتبرين أن أجهزة

الأمن الإسرائيلية وجهات أخرى تحاول خلق مجموعات سلفية، أو الادعاء بوجودها، في البلاد لأغراض سياسية.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية في غزة، إن "تحقيقات أجرتها أجهزة الأمن في القطاع بيّنت انه جرى تجنيد أناس بسطاء عبر مواقع إنترنت لمجموعات سلفية تتبع جهات استخبارية بغرض التغرير بهم". وأضاف: "بعض هؤلاء الشبان البسطاء يقع في حبائل أجهزة أمن، ويجري توجيههم للتخطيط لعمليات معينة، ثم يجري استخدامهم بواسطة الكشف عنهم لأغراض سياسية".

وأوضح: "هؤلاء الشبان الصغار لديهم أفكار سلفية، ويتجهون إلى مواقع الإنترنت بغرض الانضمام إلى مجموعات جهادية، ليكتشفوا في نهاية الأمر أنهم وقعوا في براثن أجهزة أمن تستخدمهم لأغراضها".

وفي رام الله، قال الناطق باسم أجهزة الأمن الفلسطينية عدنان الضميري لـ"الحياة"، إن إسرائيل تحاول استخدام اسم "القاعدة" مبرراً لعدم القيام بأي انسحاب من الأراضي الفلسطينية. وأضاف: "لا يوجد أي مؤشرات أمنية على أي وجود لتنظيم القاعدة في فلسطين، وإسرائيل تعتقل بعض الشبان الصغار، وتلصق بهم تهم التخطيط للقيام بعمليات كبيرة، مثل التخطيط لتفجير السفارة الأمريكية في تل أبيب، لإقناع أمريكا بوقف ضغوطها السياسية عليها من أجل إظهار المرونة تجاه العملية السياسية". وتابع: "إسرائيل تريد أن تقول لأمريكا إن بقاءها في الأراضي الفلسطينية، خصوصا في المناطق الحدودية مثل الأغوار، أمر مهم لأمن إسرائيل وأمن أمريكا، ولتشكيل سد منيع في وجه مجموعات القاعدة القادمة من الشرق". وزاد: "القاعدة لا يمكنها أن تعمل هنا، فهي بحاجة إلى خطوط إمداد، وهذا أمر غير متوافر في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة المحاصرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٩. الطيراوي يدعو للمقاومة بكل أشكالها ويستبعد قيام الدولة الفلسطينية في العشرين سنة المقبلة

بيت لحم: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من الان وحتى ٢٠ عاما. وقال في لقاء مع فضائية الميادين "انه لا يوجد امكانية وتحت اي ظرف من الظروف ان تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من الان ولغاية ٢٠ عاما. ومن يعتقد ذلك فهو مخطئ والمفاوضات لن تأتي بشيء".

وعلى اثر ذلك دعا الطيراوي الى العودة للمقاومة بكل اشكالها. مضيفا" يجب ان نعود الى دائرة الفعل عندما ندخل دائرة الفعل فان امورا كثيرة سوف تتغير...ونعني بها مقاومة بكل اشكالها ولكن ضمن خطة فلسطينية موحدة يوافق عليها الجميع سواء احزاب منظمة التحرير والفصائل الخارج المنظمة". وتابع الطيراوي "انه وضمن تلك الخطة نرى ما هو اسلوب المقاومة المناسب لهذه المرحلة ونتبعه".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١/٢٥

١٠. حماس تنفي سفر أي من قياداتها لمصر

عرب ٤٨ – وكالات: نفت حركة حماس مساء الخميس سفر أي من قياداتها إلى مصر.

جاء ذلك في بيان صحفي مقتضب للحركة عممته على وسائل الاعلام في أعقاب تقارير إعلامية محلية عن استقبال مصر مسئولًا من حماس للمرة الأولى منذ عزل الرئيس محمد مرسي في ٣ يوليو ٢٠١٣.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/٢٣

١١. "الجبهة الشعبية" تدين بشدة "التفجيرات الإرهابية" في مصر وتؤكد أنها لن تحقق أهدافها

رام الله: دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة التفجيرات التي وقعت صباح يوم الجمعة ١/٢٤ في مناطق متفرقة من مصر، ووصفتها بـ"الإرهابية"، وأعربت عن خالص عزائها للشعب المصري الشقيق بسقوط عدد من الشهداء، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها اليوم: "إن هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف مؤسسات مصر السيادية والمعالم التاريخية والحضارية، وتحمل رسائل الموت للأبرياء الآمنين لن تحقق أهدافها الخبيثة في نشر الفوضى وعدم الاستقرار في أرض الكنانة، فالشعب المصري الآن أكثر وعياً وإدراكاً وقدرة وتصميماً على مواجهة هذه المخططات والمؤامرات المشبوهة، وإفشالها بوحدته الداخلية وبإرادة شعبه التي لن تستطيع قوة أو إرهاب أن تكسرها".

قدس برس، ٢٠١٤/١/٢٤

١٢. لجان المقاومة الفلسطينية تندّد بإدراج النخالة على قائمة "الإرهاب" الأمريكية

رام الله: اعتبرت لجان المقاومة الفلسطينية، أن قرار الولايات المتحدة الأمريكية القاضي بإدراج نائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة على قائمة "الإرهاب"، هي خطوة "تكشف الوجه الأمريكي القبيح والمعادي للشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته".

وقالت لجان المقاومة في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، يوم الجمعة (٢٤|١)، "إن القرار الأمريكي يستهدف كافة المقاومين الفلسطينيين ويفضح دور الولايات المتحدة المتآمر على القضية الفلسطينية لصالح المشروع الصهيوني، كما أن هذا القرار يؤكد بأن الحلول الأمريكية التي يتم الحديث عنها مؤخراً وخاصة خطة الإرهابي كيري ليست في صالح الشعب الفلسطيني ومشروعه التحرري"، على حد وصفها.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٢٤

١٣. نتنياهو: توقيع اتفاق إطار مع الفلسطينيين غير وارد ولن أخلي أي مستوطنة

دافوس – الحياة الجديدة، وكالات: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه لا يعتزم اخلاء أي مستوطنة بالضفة.

ونقلت صحيفة "معاريف" على موقعها الالكتروني عن نتنياهو قوله في مؤتمر صحفي عقده في دافوس، أمس ردا على سؤال بهذا الخصوص: "قلت في الماضي وأكرر ذلك اليوم، لا أنوي اخلاء أي مستوطنة أو (اقتلاع) أي اسرائيلي".

وأوضح نتنياهو ان "مسألة التوقيع على اتفاق مع الفلسطينيين غير واردة، وحتى على اتفاق إطار"، مشيرا الى ان "الأمريكيين يتحدثون عن اقتراح خاص بهم لاطار لإدارة المفاوضات، وان الحديث لا يدور عن اتفاق بل عن مسلك للتقدم". الا ان نتنياهو عاد وأكد بأنه لا يعرف ما ستسفر عنه جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مضيفا ان اللقاء الذي عقده معه في دافوس أمس كان جيدا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

١٤. ليفني: "إسرائيل" لن تتخلى عن مصالحها بسبب تهديدات بالمقاطعة أو بشنّ انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة – الحياة الجديدة، وكالات: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلي تسيبي ليفني أمس إنه "لا يجوز للفلسطينيين إيهام أنفسهم وعليهم أن يعلموا علم اليقين بأن إسرائيل لن تتخلى عن مصالحها الحيوية الوجودية؛ بسبب تهديدات بالمقاطعة أو بشن انتفاضة ثالثة".

وأضافت ليفني أن "إسرائيل تحظى بتقدير كبير لدى الأسرة الدولية بسبب إنجازاتها التكنولوجية والاقتصادية ولكنها موجودة دوما قيد الاختبار فيما يتعلق بالنزاع مع الفلسطينيين". وقالت إنه من الصعب شرح الفكرة القديمة المتمثلة بـ "أرض إسرائيل الكاملة" للأسرة الدولية. وردت ليفني الانتقادات التي وجهت إليها من أن تحذيراتها من احتمال فرض مقاطعة على إسرائيل قد تدفع بالأسرة الدولية إلى فرض مثل هذه المقاطعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

١٥.نتنياهو وبيريز يتحديان المقاطعة الاقتصادية لـ"إسرائيل"

الناصرة: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس "إسرائيل" شمعون بيريز في خطابيهما أمام مؤتمر دافوس الاقتصادي الدولي، أن بإمكان "إسرائيل" اجتياز مسألة المقاطعة الاقتصادية لها، في الوقت الذي تتنامى فيه الدعوات والمبادرات في انحاء مختلفة من العالم لمقاطعة إسرائيل اقتصاديا، أو مقاطعة اقتصاد المستوطنات، الأمر الذي بات يخلق قلقا لدى كبار الرأسماليين في إسرائيل، الذين حذر مائة منهم في الأسبوع المنتهي من اتساع الدعوات لمقاطعة إسرائيل اقتصاديا.

وقال بيريز في خطابه، "لقد جربنا مثل هذه الامور. شهدنا مقاطعة وانتفاضة، شهدنا حروبا، ويجب ان نتذكر ذلك. ولكن هذا لا يعني انه ينبغي العودة إلى هناك، وإن تمت العودة فيمكننا أن نصمد أمام هذا، إذ أن المخاطر موجودة بلا انقطاع ولكن دولة إسرائيل يمكنها أن تصمد امام المخاطر".

أما نتنياهو فقد امتنع عن التطرق بشكل مباشر للأنباء عن نية اوروبا مقاطعة لاقتصاد المستوطنات الإسرائيلية، إلا أنه ادعى ان المقاطعات في الماضي دفعت الاقتصاد الإسرائيلي إلى الازدهار، وقال "كنا نتعرض للتهديدات، وقاطعنا جيراننا. ولكن النتيجة كانت استحداثات واختراعات، إذ لم يكن لنا بديل".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٢٥

١٦.وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو لبناء "الهيكل الثالث" مكان المسجد الأقصى

القدس المحتلة: دعا وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري آريئيل امس إلى بناء ما سمّاه "الهيكل الثالث" مكان المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

ونقل موقع "إسرائيل موطني" عنه قوله: "الهيكل الأول تم تدميره عام ٥٨٦ قبل الميلاد، بينما تم هدم الهيكل الثاني عام ٧٠ للميلاد، ومنذ ذلك الحين والشعب اليهودي من دون هيكل". وأشار إلى أن "إسرائيل اليوم هي أرض الشعب اليهودي، وهناك من يدعو الى إعادة بناء الهيكل الثالث". وأضاف: "مكان الهيكل، يوجد اليوم المسجد الأقصى على الرغم من كون الهيكل أقدس منه بكثير، أما الأقصى فهو المسجد الثالث في الإسلام".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١/٢٥

١٧.بيريز يتلقى جائزة من منتدى دافوس "تقديراً لإسهامه في السلام"

دافوس – الأناضول: تلقى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي، المنعقد حاليا في مدينة دافوس السويسرية، جائزة "روح دافوس"، تقديرا لإسهامه في السلام، وفي المجالين الاقتصادي والتكنولوجي.

وقال رئيس المنتدى "كلاوس شواب"، إنها المرة الأولى التي تُقدم فيها جائزة في تاريخ المنتدى، واصفا بيريز بأنه "نموذج عالمي وشخصية خاصة جدا".

بدوره قال بيريز إنه سيقرع الجرس، الذي تتخذ الجائزة هيئته، من أجل حلول السلام في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

١٨.إصابة ١٥ جندياً إسرائيلياً في حريق بزورق حربي قبالة سواحل غزة

غزة – ترجمة خاصة: أصيب ١٥ جنديا إسرائيليا، مساء اليوم الجمعة، جراء حريق شب في زورق حربي قبالة السواحل الشمالية لقطاع غزة. ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإن الجنود أصيبوا بجروح ما بين المتوسطة إلى الطفيفة، جراء الحريق الذي شب في مضخة المياه الخاصة بالزورق الذي كان يقوم بمهام روتينية، مشيرةً إلى أنه تم نقل الجنود إلى قاعدة أسدود لتلقي العلاج.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/٢٤

١٩.الجيش الإسرائيلي يواصل انتهاك السيادة اللبنانية عبر تركيب أجهزة التجسس جديدة

طارق ابو حمدان: واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه التجسسي على الأراضي عبر شروعه بتركيز عشرات أجهزة التجسس والاستكشاف، في نقاط محاذية للسياج الشائك وفي مواجهة المناطق المحررة المقابلة، وذلك على طول الخط الحدودي مع لبنان وصولا حتى مزارع شبعا المحتلة.

وتأتي هذه الخطوة الإسرائيلية ضمن خطة أمنية وعسكرية جديدة تهدف الى رفع القدرة المخابراتية والاستكشافية لأجهزته الأمنية والعسكرية، اضافة الى تكثيف اعمال التنصت والتشويش التي يمارسها منذ فترة طويلة تجاه الجانب اللبناني.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٠.وفاة زعيمة "ميرتس" الاولى شولاميت آلوني

القدس المحتلة – رويترز: أعلنت عائلة الزعيمة اليسارية الاسرائيلية، الوزيرة السابقة شولاميت آلوني وفاتها امس عن ٨٦ عاما.

وكانت آلوني تناصر الفلسطينيين وتدافع عن حقوق المرأة، وأسست حركة للحريات المدنية في السبعينات بعد استقالتها من حزب "العمل" الذي كان برئاسة رئيسة الوزراء آنذاك غولدا مئير بسبب خلاف على النفوذ الديني في الحكومة. ونمت الحركة وتحولت إلى حزب صغير "ميرتس" ما زال مشاركاً في الكنيست "البرلمان الاسرائيلي".

ودافعت ألوني عن اقامة دولة فلسطينية على اراض استولت عليها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ قبل وقت طويل من إطلاق عملية سلام جارية بوساطة أمريكية لم تصل الى اي اتفاق حتى الان. وظلت عضوا

في الكنيست طوال ٣٠ عاماً تولت خلالها وزارة التعليم، ثم وزارة الاتصالات في حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين أوائل التسعينات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٢١.معاريف: عدة ضباط اسرائيليين مرشحين لخلافة جانتس

غزة – ترجمة خاصة: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة معاريف العبرية، مساء أمس الجمعة، أن عددا من الضباط الإسرائيليين مرشحين لخلافة رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بيني جانتس.

ووفقا للموقع، فإن أبرز المرشحين وأوفرهم حظا هو نائبه الحالي اللواء غادي إيزنكوت، وسينافسه اللواء يائير نافيه النائب السابق لجانتس، وسيكون المنافس الثالث هو يائير جولان، قائد المنطقة الشمالية حاليا.

ووفقا لمعاريف، فإن تعيين رئيس الأركان يحمل في بعض الأحيان المفاجآت، وقد يكون من بين المدعوين لإجراء مقابلات مع وزير الجيش موشيه يعلون، قائد المنطقة الجنوبية الحالي سامي ترجمان، الذي تولى مسؤولية قيادة القوات البرية والشمالية سابقا، بالإضافة لرئيس الاستخبارات العسكرية اللواء أفيف كوخافي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٢.كاتب إسرائيلي: "إسرائيل" تفضل بقاء الأسد على مجيء القاعدة

عاموس هرئيل: في ظل الاضطرابات التي تجري على حدودها الشمالية تحافظ إسرائيل على صمت غير معهود. ففي الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة في مطلع شهر كانون الثاني الحالي في مؤتمر كلية الدفاع الوطني، ألمح بنيامين نتنياهو إلى الهجمات الجوية المنسوبة إلى إسرائيل ضد القوافل التي تحاول نقل السلاح النوعي من سوريا إلى "حزب الله"، لكن باستثناء ذلك، لم يتطرق قط الى التطورات في سورية، ونراه يكتفي بالتباهي بالديمقراطية الإسرائيلية من خلال مقارنتها بما يجري في دمشق. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن : ماذا تنتظر إسرائيل من مؤتمر جنيف ٢ المنعقد في سويسرا؟ وماذا ترغب فعلاً في ان يجري في سوريا؟

من الصعب الحصول اليوم على جواب مباشر من القدس على هذا السؤال. لكن من الملاحظ اختفاء الدعوات المباشرة الى اسقاط الأسد من قاموس السياسيين الإسرائيليين منذ بضعة أشهر. فبعد التصريحات الكثيرة في مطلع الثورة السورية من جانب المسؤولين الإسرائيليين بشأن اقتراب سقوط الأسد، شهدت سنة ٢٠١٣ تراجعاً ملحوظاً في هذه المواقف، باستثناء تصريحات متفرقة لأفيغدرو ليبرمان والوزير يوفال شتاينتس والسفير السابق في واشنطن مايكل أورون عن الحاجة إلى تغيير السلطة في دمشق. لكن احداث الأشهر الأخيرة في سورية، وفي طليعتها سيطرة التنظيمات القريبة من القاعدة على المعارضة السورية، غيّرت الموقف الإسرائيلي بصورة مشابهة للتغير الذي طرأ على موقف واشنطن والعواصم الأوروبية في هذا الشأن. في هذه الأثناء أثبت نظام الأسد، من خلال الاستخدام الوحشي للعنف، قدرته على الصمود في الحكم.

إذا كان على إسرائيل الاختيار بين الأسد وبين القاعدة فإنها تفضل استمرار القتال. وحتى لو أنها لا تعبر بوضوح، عن موقفها، فعندما تشتد المعضلة فإن إسرائيل ستفضل قطعاً الأسد. ان الذي ساهم في التغير التدريجي لموقف إسرائيل من بقاء الأسد هو تجمع عشرات المقاتلين التابعين للجهاد الإسلامي في الجانب السوري من الحدود في هضبة الجولان.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٣.دراسة: نتنياهو يعتقد بوجود قوة إسلامية تحاول السيطرة على "العرب" وأهم مشاريعها تدمير "إسرائيل"

الناصرة – زهير أندراوس: قال الأكاديميّ الفلسطينيّ البروفيسور أسعد غانم إنّ إسرائيل حتى إن أرادت فإنها لا تستطيع الابتعاد من الجوار العربي، خصوصاً مع استمرار صراعها التاريخي مع العالم العربي، بسبب القضية الفلسطينية وما يترتب عليها من توترات وعداوات، واتخذت علاقتها بالعالم العربي أشكالاً مختلفة ومتنوعة تتراوح بين الموقف المعلن وبين السياسات التنفيذية التي تحاول الاستفادة على الأرض من التغييرات في المنطقة بما يخدم مصالحها.

وأضاف أنّه من الممكن الإشارة إلى أنّ الموقف الإسرائيليّ من الربيع العربي تنقل بين ثلاث مراحل: مرحلة الصدمة، وهي المرحلة التي فاجأ بها الربيع العربي إسرائيل وكان هنالك تخوف إسرائيلي جدي من التغيّرات في مصر تحديداً. ومرحلة الخروج من الصدمة، وهي المرحلة التي أعقبت اندلاع الثورة السورية تحديداً وفيها بدأت إسرائيل تخرج من صدمتها وتنظر من جديد إلى موقعها الاستراتيجي في المنطقة، وتحاول فهم ما يجري حولها.

ومرحلة التكيف، وهي المرحلة الحالية التي تحاول إسرائيل فيها الاستفادة قدر المستطاع من انشغال العالم العربي بشؤونه الداخلية وتعثر الربيع العربي من أجل تحقيق مصالح سياسية وإستراتيجية تفيدها على المدى البعيد مع مرور هذه المرحلة الانتقالية في العالم العربي، ومن هذه المصالح قضية السلاح الكيميائي السوري، إضعاف حماس وحزب الله، ملف سيناء، وإيران وسلاحها النووي والتسوية السياسية مع الفلسطينيين. وتابع قائلا: بالنسبة لمواقفها من الثورات العربية، اتخذت ردود الأفعال الأولية، في إسرائيل الرسمية من الثورات العربية مسارين مختلفين.

أولهما قاده الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي تبنى موقفاً مؤيداً للتغيير الديمقراطي ودعا متخذي القرار في دولته إلى فهم ما جرى وتفهمه وربما المبادرة للاستفادة من أجواء الانفتاح للتلويح مرة أخرى برؤيته المبنية على الدعوة إلى سوق شرق أوسطي اقتصادي وسياسي يتشارك سكانه، وفق ادعاء بيريز، قيم الديمقراطية والانفتاح التي طالما ادعت إسرائيل أنها تمتلكها، بعكس العالم العربي. أما المسار الثاني فهو الموقف الذي تبناه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المثير للريبة مما يحدث في العالم العربي، معتبراً ما يجري من حوله تمهيداً لسيطرة قوى إسلامية يعتقد أن أهم مشاريعها هو الانقضاض على إسرائيل وتدميرها. ولذلك فقد دعا إلى الحيطة، وحض العالم على التنبه إلى الخطر القادم ما بعد الربيع العربي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٤."مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية

غزة: استشهد ٤ لاجئين فلسطينيين أمس الجمعة جراء استمرار القصف والحصار على مخيمات اللاجئين في سورية.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية باستشهاد مصطفى البحطيطي جراء إطلاق النار عليه من قبل قناص في مخيم اليرموك. وأُعلن عن استشهاد كل من زهرة الزين وعبد العزيز الخضراء وسعيد الباش جراء إصابتهم بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الصحية نتيجة الحصار المفروض على مخيم اليرموك منذ ما يزيد عن ١٩٥ يوما على التوالي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٥. الجيش الإسرائيلي يقمع مسيرات الضفة ضدّ الاستيطان والجدار

نائل موسى: قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة ضد الاستيطان والجدار العنصري وجرحت العشرات.

ففي بلعين غرب رام الله اصيب مواطنان بجروح والعشرات من المتظاهرين المحليين ومتضامنون أجانب بالاختناق الشديد في مسيرة القرية الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع والفصل العنصري.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة النبي صالح الاسبوعية ما أدى الى اصابة العشرات بحالات اختناق شديد.

واشتبك عشرات الشبان، بعد ظهر أمس، مع جنود الاحتلال على الحاجز العسكري المعروف باسم حاجز جسر عطارة.

وقمعت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، ومنعتهم من الوصول الى الاراضي خلف جدار الاستيطان والتوسع وفرقتهم بالقوة.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، بينهم رضيعة، ومصور صحفي بقنبلة غاز في ظهره خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية. واعتقلت قوات الاحتلال شابين من قرية بتير غرب وبلدة بيت أمر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٦. المرصد السوري: وفاة ٦٣ شخصاً بسبب الجوع ونقص المواد الطبية في مخيم اليرموك

بيروت– أ.ف.ب: توفي ٦٣ شخصا على الأقل بسبب الجوع ونقص المواد الطبية في مخيم اليرموك، الذي تحاصره القوات النظامية منذ أشهر، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس.

وقال المرصد في بريد الكتروني "ارتفع عدد المواطنين الذين فارقوا الحياة جراء سوء الأوضاع الصحية والمعيشية، والنقص الحاد في الأغذية والأدوية، في مخيم اليرموك إلى ٦٣، وذلك نتيجة للحصار الذي فرضته القوات النظامية وعناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم منذ نحو ٢٠٠ يوم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٧. استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة شمال غزة

غزة: استشهد عصر الجمعة، شاب فلسطيني بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية وأصيب خمسة آخرين بجراح شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتمركزة إلى الشرق من مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة فتحت عصر الجمعة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه تجمع من الشبان الذين تظاهروا ضد فرض قوات الاحتلال المنطقة العازلة فقتلت احدهم وأصابت ٥ آخرين.

وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت النار بكثافة تجاه المتظاهرين وأطلقت قنابل مسيلة للدموع تجاههم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١/٢٥

٢٨. "أوتشا": الجيش الإسرائيلي يستهدف الأطفال الفلسطينيين خلال المواجهات

القدس المحتلة: حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا" من خطورة ممارسات الاحتلال في استهداف الأطفال الفلسطينيين خلال المرحلة الأخيرة.

وقالت الأمم المتحدة في تقريرها الشهري الصادر اليوم الجمعة إن الاشتباكات المتعددة التي وقعت خلال المظاهرات والعمليات العسكرية، تسببت في إصابة عشرة أطفال، حيث أصيب هذا الأسبوع ٣٨ فلسطينيا من بينهم عشرة أطفال خلال اشتباكات مختلفة مع قوات الاحتلال في أنحاء الضفة الغربية.

واوضح التقرير: "إن عملية استهداف الأطفال متسارعة ومتنامية وتمس بالأبرياء، مشيرا إلى إصابة ستة أطفال فلسطينيين آخرين وفلسطيني بالغ خلال أربعة اشتباكات أخرى مع قوات الاحتلال اندلعت خلال عمليات عسكرية في كل من؛ قرية عناتا والعيزرية وكلاهما في القدس، وسلواد في رام الله، وبالقرب من مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم".

وقال التقرير لقد أصبحت حوادث إصابة الأطفال الفلسطينيين خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال مصدر قلق رئيس خلال عام ٢٠١٣ في مجال الحماية، بعد ارتفاع عدد الإصابات إلى أكثر من الضعف مقارنة بالعام السابق –ارتفعت من ٥٢٦ إلى ١١٨٥.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/٢٤

٢٩.علي هويدي: غياب السلطة الفلسطينية عن "جنيف ٢" يفاقم معاناة فلسطينيي سورية

غزة – عبد الله التركماني: أكد الباحث في شؤون اللاجئين الفلسطينيين علي هويدي، أن غياب السلطة الفلسطينية عن حضور مؤتمر جنيف ٢، المنعقد في سويسرا برعاية دولية بين النظام والمعارضة السوريتين، من شأنه أن يفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية وخاصة مخيم اليرموك.

وقال هويدي لـ"فلسطين": "ما يجري للفلسطينيين في سورية هو جزء من المعاناة الشاملة التي يعاني منها السوريون، وبالتالي كان من الواجب حضور ممثل عن السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا المؤتمر للدعوة لتجنيب الفلسطينيين للصراع ووضعهم على الحياد، ومطالبة المجتمع الدولي بحل جذري لمعاناتهم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة القاضية بحق عودتهم إلى ديارهم التي هاجروا منها عام ١٩٤٨".

واستشهد حوالي ٢٠٠٠ لاجئ فلسطيني داخل سورية منذ بدء الاقتتال السوري الداخلي في مارس/ ٢٠١١، بينهم نحو ٨٠٠ فلسطيني استشهدوا في مخيم اليرموك وحده.

وعبر عن خشيته من أن يكون هذا الصمت الرهيب الجاري تجاه معاناتهم وتدهور أوضاعهم الإنسانية، جزءًا من مخطط دفعهم إلى الهجرة إلى الخارج وتوطينهم في بلدان أوروبية أخرى، مشيراً إلى أن العديد من الدعوات خرجت بين أزقة مخيم اليرموك تدعو سكانه للهجرة إلى الخارج للحفاظ على حياتهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٢٤

٣٠.لبنان: "عين الحلوة" و"البداوي" يتضامنان مع "اليرموك"

احتجاجا على استمرار حصار "مخيم اليرموك" في سورية وتضامنا مع اهلهم الذين يموتون من الجوع والمرض، وجهت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة صرخة من اجل انقاذ مخيم اليرموك المحاصر وتأمين امداده بالمساعدات الغذائية والطبية حيث نظمت هذه القوى اعتصاما تضامنيا عند مدخل المخيم بمشاركة حشد كبير من ابنائه. ورفع المعتصمون الاعلام الفلسطينية واللافتات المطالبة بفك الحصار عن اليرموك واغاثة المنكوبين.

وتحدث امين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة فلفت الى ان ما يحصل في اليرموك جريمة كبرى بحق الانسانية، مناشدا المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته.
وفي مخيم البداوي، اقيم اعتصام امام مكتب مدير خدمات الاونروا رفعت خلاله اللافتات والاعلام الفلسطينية. وتحدث ابو رامي خطار، باسم اللجنة الشعبية، واحمد ابو ناصر عن لجنة متابعة شؤون النازحين الفلسطينيين من سورية، فطالبا الاونروا بالعمل الفوري لتأمين احتياجات النازحين، من طبابة وبدل ايجار وبدل تدفئة. صيدا والبداوي . "المستقبل"

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٥

٣١.توقيع ثلاث اتفاقيات بين روسيا والسلطة الفلسطينية وتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة

بيت لحم – معا – توقع سفير فلسطين لدى روسيا فائد مصطفى أن تلعب روسيا دورا اكبر في مجال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال السفير مصطفى في حديث لـ"معا" إن الجانب الروسي أكد على الدعم التاريخي لحقوق الشعب الفلسطيني خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس محمود عباس إلى روسيا منذ أمس الأول الأربعاء.
ووصف مصطفى الزيارة بالناجحة بامتياز، واللقاءات التي جمعت الرئيس مع القيادة الروسية كانت مثمرة ودافئة. وقال مصطفى إن الرئيس الروسي قال للرئيس محمود عباس "تستطيعوا أن تعولوا علينا كأصدقاء تاريخيين للشعب الفلسطيني".
وحول توقيع الاتفاقيات، أكد مصطفى انه جرى اليوم توقيع ثلاث اتفاقيات، واحدة مع وزارة الداخلية الفلسطينية ونظيرتها الروسية، وأخرى تتعلق بالجمارك، وثالثة خاصة بالصحة ستنظم هذه الاتفاقيات العلاقة بين الطرفين.
وكشف مصطفى لـ معا عن تشكيل لجنة اقتصادية فلسطينية روسية مشتركة بهدف تعزيز التبادل التجاري متوقعا تزايد التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين بشكل ملحوظ بالمستقبل.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/١/٢٤

٣٢."الأيام": شركة بريطانية تبدأ بتسويق الأحذية المصنعة في الخليل أوروبياً

رام الله . "الأيام": قال عضو غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل ومسؤول العلاقات فيها، محيي الدين سيد أحمد، عقب عودته من بريطانيا أمس، إنه جرى توقيع مذكرة تفاهم لتسويق الحذاء المصنوع في الخليل إلى الأسواق البريطانية، ومنها إلى دول أوروبية.
وأوضح سيد أحمد، الذي شارك في احتفالية مرور ١٠ سنوات على تدشين موقع "مخزن الخليل" الالكتروني للمنتجات الفلسطينية في لندن قبل أسبوع، إن المذكرة تنص على قيام إحدى الشركات البريطانية الكبرى في مجال تصنيع واستيراد الأحذية، باستيراد الأحذية المصنعة في الخليل من أجل ترويجه وتسويقه في السوق البريطانية، لافتاً إلى أنه أحضر عينات من نوعية الأحذية المطلوبة هناك في بريطانيا، كي يتم عرضها على مصانع أحذية في الخليل لتقوم بدورها بصناعة عينات منها وتوريدها إلى الشركة البريطانية، للتوصل إلى اتفاقية بهذا الخصوص.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٢٥

٣٣.وزير الأوقاف المصري: حماس تدعم الإرهاب في مصر.. وآن الأوان لوقفة حاسمة معها

فاطمة النشابي: قال وزير الأوقاف في الحكومة المصرية التي يرأسها حازم الببلاوي، د. محمد مختار جمعة، إن ما يحدث الآن من تفجيرات في مصر هو إفساد واضح في الأرض يحتاج لتعاون الجميع، مشيرا إلى أنه آن الأوان أن يعمل الجميع وبمنتهى القوة لتجفيف منابع الإرهاب.

وقال "جمعة" في اتصال هاتفي على "سي بي سي إكسترا"، إن العدو يريد الوصول بنا إلى مرحلة اليأس، وما يحدث هو ضريبة الوطنية. وتابع "حركة حماس تدعم هؤلاء الإرهابيين ولابد من وقفة حاسمة تجاهها وتجاه حدودنا معها".

الوطن، مصر، ٢٠١٤/١/٢٤

٣٤.صلاح جودة: ٣٠٠ مليون دولار شهريًا عائد لمصر من فتح معبر تجاري مع غزة

غزة – محمد أبو شحمة: أكد مدير المركز المصري للدراسات الاقتصادية د. صلاح جودة أن مصر بحاجة اقتصادية إلى فتح معبر تجاري مع قطاع غزة بقدر احتياج القطاع لهذا المعبر، وذلك لأن السلع والخدمات التي سيستهلكها القطاع من السوق المصري ستصل إلى ٣٠٠ مليون دولار شهريًا بأسعار السوق، وهو الأمر الذي سيزيد من حجم الصادرات المصرية إلى فلسطين، مشددًا على أن السوق المصري لديه القدرة على سد احتياجات الفلسطينيين من سلع.

وقال جودة في حديث خاص لـ"فلسطين" عبر الهاتف:" في حالة تم فتح ذلك المعبر فإنه من الممكن تصدير الغاز الطبيعي من مصر إلى فلسطين بدلا من (إسرائيل) وبالأسعار العالمية وبذلك نقطع الطريق على الاحتلال لزيادة أسعار الغاز وهذا يوفر نصف مليار دولار سنويا للخزانة والسوق المصرية، وكذلك من الممكن عمل خطه طريق لفلسطين لإعادة الأعمار والبناء الذي كان مرصودا له في مؤتمر القمة العربية قبل السابقة عام ٢٠١١ في القمة القطرية.

وأضاف جودة "المبلغ المرصود لتلك الخطة كان ٢٥٠ مليار دولار أي ما يعادل ١٥٠٠ مليار جنيه مصري وهى أن تكون الشركات المصرية لها نصيب كبير من إعادة الأعمال".

وبين جودة أن فتح المعبر التجاري مع غزة سيوفر على مصر ما لا يقل عن ٠،٥ مليون فرصه عمل سنوية ودائمة، كما انه سيعمل على إنعاش الاقتصاد المصري بما لا يقل عن ٣،٦ مليار دولار سنوياً مقابل السلع والخدمات فقط، وعندما يتم الموافقة على عمل صندوق مساعدة وإعادة إعمار فلسطين والذي أشارت له الدول العربية سيكون لمصر نصيب الأسد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٢٤

٣٥.بحث استخباري إسرائيلي: السادات توجه نحو السلام فور تسلمه منصب الرئاسة

عرب ٤٨ – وكالات: كشف بحث استخباري إسرائيلي جديد، نشرته صحيفة "هآرتس"، أن الرئيس المصري الأسبق أنور السادات توجه نحو السلام مع إسرائيل منذ اللحظة الأولى له في منصب الرئاسة في العام ١٩٧٠، وأن "إسرائيل" تجاهلت ذلك.

جاء ذلك في إطار بحث نشر في عدد خاص بمناسبة مرور ٤٠ عاما على حرب تشرين ١٩٧٣، تحت اسم "نظرة المركز لتراث المخابرات" أعده الجنرال رون كتري.

وجاء في البحث أن حاييم شيمش، وهو رئيس سابق في دائرة تابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ومختص بالشرق الأوسط، تركز في شخصية السادات، وبحسبه فإنه منذ لحظته الأولى في الرئاسة توجه نحو السلام، في حين تجاهلت إسرائيل ذلك.

وبحسب شيمش، فإن السادات افتتح سياسته تجاه إسرائيل باقتراح مبادرة سياسية تقود إلى السلام. حيث أنه في الرابع من شباط/ فبراير ١٩٧١ تحدث السادات في مجلس الشعب المصري عن مبادرة سياسية لتسوية جزئية في منطقة قناة السويس أو سيناء، تترافق مع انسحاب إسرائيلي. وجاء في البند الرابع من المبادرة أنها "خطوة مقابل خطوة تمهيدا للحل الشامل". وفي تشرين أول/ أكتوبر ١٩٧١ توصل السادات إلى نتيجة أن العملية السياسية وصلت إلى طريق مسدود، وأن الطريق الوحيدة لكسر الجمود هي المبادرة العسكرية.

عرب٤٨، ٢٠١٤/١/٢٥

٣٦.مسيرات ووقفات احتجاجية أردنية تطالب بعدم الاعتراف بيهودية "إسرائيل" ورفض مخططات كيري

حازم الصياحين ورفاد عياصره وأمين المعايطة: أكد المشاركون في مسيرات ووقفات احتجاجية نظمتها حراكات شعبية والحركة الإسلامية في عدد من المحافظات الأردنية أمس رفضهم لمحادثات السلام التي يقودها وزير الخارجية الامريكي جون كيري، معتبرين أن مشروعه يهدف لتصفية القضية الفلسطينية وشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وطالبوا بإلغاء معاهدة وادي عربة بين الأردن و"إسرائيل"، وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمّان. كما أكد المشاركون على ضرورة، رفع الصوت ضد الضغوطات الأمريكية القاضية بتعميق الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وأسرلتها، والحصار الخانق على قطاع غزة، وإطلاق يد عصابات المستوطنين الذين كثّفوا من اعتداءاتهم في القدس. وردد المشاركون، شعارات وهتافات تطالب الحكومة الأردنية باتخاذ موقف رسمي حقيقي وجاد من المقترح الأمريكي والإسرائيلي القاضي بالاعتراف بيهودية دولة "إسرائيل".

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١/٢٥

٣٧.نقابة المهندسين الأردنيين تطلق حملة مساعدات للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك

عمان: أطلقت نقابة المهندسين الأردنيين حملة لجمع التبرعات لصالح اللاجئين الفلسطينيين، في مخيم اليرموك بدمشق. وقال نقيب المهندسين عبدالله عبيدات، إن الحملة تهدف الى دعم اللاجئين الفلسطينيين في المخيم المحاصر. مضيفاً أن النقابة "ستعمل على ايصال المساعدات للاجئين في المخيم في أقرب وقت ممكن وبالطرق المتاحة".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٢٥

٣٨.الأردن يتهيأ "لشيء كبير": تنقيب في صفحات وثيقة عباس – بيلين وتسريبات عن مفاوضات سرية

عمان – بسام البدارين: يطالب مثقف فلسطيني بحجم ومستوى البروفيسور ربحي حلوم جميع المهتمين بقراءة وفهم ما يجري على صعيد المفاوضات المزعومة بالعودة إلى وثيقة "عباس – بيلين" الشهيرة لإدراك المطب الذي تواجهه القيادة الفلسطينية في مواجهة ما يسمى بمشروع خطة كيري. وجهة نظره التي سمعتها نخب أردنية اجتمعت أمس الأول في محاولة للبحث عن آلية للتصدي كانت أن العبارات والمصطلحات التي وردت في ورقة "إتفاقية الإطار" التي نتجت عن زيارات كيري المكوكية هي نفسها الواردة في الوثيقة.

وفي التفاصيل يمكن الحديث عن آلية العمل في القدس وقصة الحدود وحتى حق العودة والتعويض والكتل الإستيطانية. قد تحصل تعديلات طفيفة هناك وهناك، لكن المأزق الوطني الفلسطيني وفقا لحلوم يتمثل في أن الأمريكي يستطيع إبلاغ الرئيس عباس بأنه شخصياً وقع على وثيقة توافق على المفاهيم الأساسية في العملية الجارية حاليا قبل نحو ١٥ عاما. عباس آنذاك برأي الكاتب والمحلل السياسي حلمي الأسمر لم يكن يتمتع بأهلية القرار والنطق باسم الشعب الفلسطيني، وهنا تحديداً يكمن المأزق فالرجل أصبح رئيساً ومن يتمنع في وجه التنازلات التي يفترض أن يقدمها عباس على بلاط مشروع كيري هو الإسرائيلي وليس الفلسطيني أو العربي. وعلى الرغم من تأكيد القيادي عزام الأحمد أن الرئيس عباس "لن يفرط" بكل الأحوال ولإن كيري لم يقدم شيئا حقيقياً يمكن الرهان عليه في إقامة تسوية نهائية من حيث المبدأ، فإن الوسط السياسي الأردني يصر على أن "التفريط محتمل" ما دام شبح الصفقات السرية بين الإحتمالات. وفي هذا الصدد أسر سياسي أردني رفيع المستوى: أن ممثل منظمة التحرير في إحدى الدول الإفريقية يقود حالياً مفاوضات "مالية" بقناة سرية مع موفدين إسرائيليين برعاية بريطانية، وعزام الأحمد يبشرنا في عمّان بأن "كل الأوراق وضعت على الطاولة الأردنية". يضيف السياسي نفسه: أن الكلام غير صحيح فالإجتماعات تتم في غرفة ملحقة بأحد فنادق لندن وأحد مستشاري عباس يتفاوض سراً برفقة أحد مساعدي كيري.. من السذاجة الإعتقاد اليوم بأننا في عمان لا نعلم بالتفاصيل ومن السذاجة الإعتقاد بأن السلطة "صامدة" وصلبة، لأن الرهان على تعنت وعقلية نتنياهو الذي نعرفه جيدا في الأردن. على هذا الأساس فيما يبدو لم تكن القمة الأخيرة التي عقدت بين العاهل الأردني والرئيس محمود عباس مليئة بالمجاملات كما كان يحصل بالعادة فالتصريح الرسمي الأردني شدد بعد اللقاء على أن الملك رفع شعار "مصالح الأردن أولا". حتى النخب الفلسطينية لا تبدو موحدة في التعاطي والتعبير عن خطة كيري فبعض الرموز تغيب تماماً عن الواجهة مثل الدكتور صائب عريقات ولم يسمع أحد لبيان من أي نوع له علاقة بشخصية من وزن فاروق القدومي، وعباس زكي موفد عباس للأردنيين يطالب في مجالسه الخاصة بعدم "توقع الكثير". ترد تسريبات كثيرة عن قنوات تفاوض خلفية مرة بإدارة مستشار عباس أكرم هنية ومرة بعلم وإطلاع ياسر عبد ربه الذي كشف مؤخراً لصحيفة دنيا الوطن الإلكترونية عن حقيقة ما قدمه كيري في الوقت الذي إستندت السلطة في خطابها مع الأردن على فكرة أن كيري أكثر من الكلام ولم يقدم شيئا ملموساً. وحده عزام الأحمد يجتهد في عمّان وبيروت لتأكيد رسالته المركزية بعنوان أن الرئيس عباس لن يوقع على تنازلات تفريطية وإن كان لأسباب غامضة حتى للأردنيين طرح بدون مقدمات ورقة "الضفتين" على نحو مباغت فيما كان رئيس مجلس الأعيان الأردني عبد الرؤوف الروابدة يسأل قيادياً بارزاً في حركة فتح التقاه على الغداء عن "آخر أخبار المصالحة الفتحاوية". حتى أوساط خصم عباس الأبرز القيادي محمد دحلان تحرص على البقاء أبعد مسافة ممكنة عمّا يجري وإن كانت تراقب التفاصيل. وفي اللقاء الثاني الذي جمع دحلان بكيري في أبو ظبي طلب الثاني من الأول المشاركة ضمنياً بالحفلة ومساعدة عباس فرد دحلان بالإعتذار عن المهمة ثم أبلغ كيري: ما تعرضونه لا يذكر ومن جهتي لست مع مشروعكم وسأكون كفلسطيني في الإتجاه المضاد. يستبعد فلسطينيون كثر إمكانية فرض تسوية سياسية ما دامت غزة خارج السياق وحركة فتح غير موحدة لكن عمّان وبوضوح وبكل اللغات "تتهيأ لشيء ما كبير". يمكن تلمس بداية جاهزية عمّان لأي تحول دراماتيكي في مسار الأحداث من خلال التعبيرات المضطربة التي ترددت على لسان أكثر من مسؤول فيها مثل رئيس ديوان الملك الأسبق رياض أبو كركي الذي هاجم فجأة وبدون رسالة محددة كل الجهات. لكن الإشارة الأهم أردنياً في السياق تتمثل في الخطوة التي تم الإعلان عنها أخيراً عندما قبلت المحكمة

الدستورية ملفاً حولته لها محكمة التمييز يطعن بدستورية قانون الإنتخاب فخطوة من هذا النوع حسب العضو البرلماني محمد حجوج وراؤها بكل الأحوال ما وراؤها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٣٩.قناة "أل بي سي" اللبنانية تنفي زيارة طاقمها لقاعدة جوية إسرائيلية

ذكرت **الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١/٢٥** من القدس المحتلة نقلاً عن (د ب أ)، أنه وفي حملة علاقات عامة اعلامية نادرة، سمح سلاح الجو الاسرائيلي لشبكة التليفزيون اللبنانية "ال بي سي" بتصوير فيلم داخل إحدى قواعده، واجراء مقابلة مع أحد قادة السلاح في رسالة تهديد واضحة ومباشرة لحزب الله في حال استمرار نقل الاسلحة الاستراتيجة من سوريا الى حزب الله.

وأوردت **السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٥** عن مراسلتها سناء الخوري، أن مديرة الأخبار في "المؤسسة اللبنانيّة للإرسال" لارا زلعوم نفت ذلك، وأكدت أنّ مراسلتها في فلسطين المحتلّة "آمال شحادة لم تدخل القاعدة الإسرائيليّة"، وأنّها "حصلت على الصور من شركة إنتاج فلسطينية وسيطة، تتولّى توزيع المواد المصوّرة الممثالة. وذلك أسلوب نعتمده في كلّ تقاريرنا حول الشؤون الإسرائيليّة".

٤٠.الجامعة العربية تطالب بتدخل دولي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين

جنيف: طالب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بضرورة التدخل الدولي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، كما دعا إلى تكثيف الجهود الدولية لحماية المدنيين السوريين ومساعدة اللاجئين والنازحين.

جاء ذلك خلال اجتماع العربي اليوم الجمعة، في جنيف مع نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الإنسان.

وذكر بيان صحفي وزعته الجامعة العربية اليوم أن العربي وبيلاي بحثا الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك النشاط الاستيطاني. وركز الأمين العام بشكل خاص على أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية, وشدد على ضرورة التدخل الدولي لضمان إطلاق سراحهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١/٢٥

٤١.السبسي للإذاعة الإسرائيلية: تعيين يهودي وزيرًا للسياحة في الحكومة التونسية

الناصرة: نقلت الإذاعة العبرية في نشرتها الصباحية اليوم السبت ١/٢٥ عن رئيس حركة "نداء تونس" رئيس الوزراء المؤقت الأسبق الباجي قائد السبسي قوله إن الحكومة التونسية الجديدة ستعيّن شخصًا يهودي الأصل في منصب وزير السياحة، هو روني الطرابلسي.

وقالت الإذاعة إن السبسي قال لموفدها إلى مؤتمر دافوس في سويسرا "إن جميع الحكومات التونسية في الماضي كانت تضم وزراء يهود، باستثناء الحكومة الاسلامية، التي سبقت الحكومة الجديدة الآن".

وأضاف السبسي أن "أي حكم في تونس يجب أن يشمل ممثلين عن الطائفة اليهودية العريقة"، بحسب ما نقلت عنه الإذاعة العبرية.

يشار إلى أن روني الطرابلسي، المقرّب من حركة "نداء تونس"، هو ابن رئيس لجنة تنظيم زيارة كنيس الغريبة في جزيرة جربة، زعيم الطائفة اليهودية في تونس بيرس طرابلسي. وهناك اعتراض على تولي الطرابلسي في هذا المنصب بسبب دعواته المستمرة إلى فتح أبواب البلاد أمام الإسرائيليين من دون قيد أو شرط، كما يوصف بأنّه أحد أبرز داعمي إسرائيل في العاصمة الفرنسية باريس، حيث يُقيم.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٢. الولايات المتحدة الأمريكية تقلل من اكتشاف خلية "للقاعدة" داخل "إسرائيل"

القدس المحتلة، واشنطن – علاء المشهراوي، أ ف ب: وصفت الولايات المتحدة ما أعلنته "إسرائيل" من إحباط مخطط لتنظيم "القاعدة" لشن هجوم على السفارة الأمريكية في تل أبيب بأنه أمر "لا يمكن إثباته"، فيما قالت عائلة أحد المشتبه بهم المعتقل حالياً لدى سلطات الاحتلال، إن التهم الرسمية التي وجهت إليه داخل قاعة المحكمة تتصل بتعليقاته على موقع «فيسبوك»، مؤكدين أنهم فوجئوا بما تداولته وسائل الإعلام الإسرائيلية، وأشاروا إلى أنها محاولة فاضحة لتلفيق هذه التهمة إليه.

وقلل دبلوماسي أمريكي من أهمية كشف "إسرائيل" خلية تابعة لتنظيم "القاعدة" كانت تعد للقيام بهجمات، خاصة ضد السفارة الأمريكية في تل أبيب، مشيراً إلى أن الخطط كانت أقرب إلى "نوايا". وقال المسؤول إنه "ليس هناك ما يؤكد أياً من التفاصيل" التي ذكرتها إسرائيل. وقال "لا يمكن أن نثبت ذلك". وأضاف أن "الموقوفين ربما على الأرجح قالوا ذلك لكننا لا نعطي أي مصداقية لأقوالهم، وليس لدينا أي شيء ضدهم". وأضاف المسؤول الأمريكي "نعتبر أن الأمر أقرب إلى نوايا مؤامرة. وهذا لا يعني أن الأمر ليس خطيراً، ولا يعني كذلك أن نأخذه نحن ولا الدولة العبرية على محمل الجد".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٣. لافروف: موسكو تؤيد مواصلة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

موسكو – الوكالات: أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه نظيره الفلسطيني، رياض المالكي، الجمعة، عن تأييد بلاده لمواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن لافروف، قوله خلال لقائه المالكي، إن روسيا تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وإذ أشار إلى أن موسكو تتفهم الصعوبات التي تكتنف عملية التسوية، أعرب في الوقت ذاته عن أمله في التوصّل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين، مؤكداً أن جهود موسكو في إطار اللجنة الرباعية ومجلس الأمن الدولي ستساعد على تحقيق هذه النتيجة.

كما أكد أن روسيا تتفهّم بشكل كبير معاناة الفلسطينيين بسبب الحرب في سورية، معرباً عن أمله بأن يتيح التقدّم في تهيئة الظروف للتوصّل إلى اتفاق بشأن الأزمة السورية، حل قضية اللاجئين الفلسطينيين. وشدّد لافروف على أهمية إعادة المساعدات الإنسانية إلى المنطقة وحل قضية اللاجئين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٤. "الأونروا" تعقد اجتماعا مع ممثلي الدول المانحة في الأردن

عمان – ليلى الكركي – (بترا): عقدت وكالة "الاونروا" اجتماعا أمس الأول جمع ممثلي الدول المانحة في الأردن لاطلاعهم على آخر التطورات المتعلقة بنداء الاستجابة الإقليمية للازمة في سورية للعام ٢٠١٤ الذي أطلقته الوكالة في منتصف كانون الأول من العام الماضي.

وافتتحت المفوض العام للاونروا مارجوت اليس الاجتماع بمخاطبة ممثلي الدول المانحة قائلة إن هذه الاستجابة الإقليمية هي المناشدة الخامسة المتعلقة بالأزمة السورية، لكنها الأولى من حيث تغطيتها للعام كاملا،لافتة أن حوالي ٥٠% من ٥٤٠ ألف لاجئ فلسطيني هم نازحون داخل سورية وحوالي ٨٠ ألفا موزعون في المنطقة وخارجها. وعبرت اليس عن شكرها للدول المانحة بالإشارة إلى انه تم تمويل ٨٠% من المناشدة السابقة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٥.منظمة يهودية تحثّ بريطانيا على منح ملاذات آمنة للاجئين سوريين

لندن – (يو بي أي): دعت منظمة يهودية في بريطانيا حكومة الأخيرة إلى منح ملاذات آمنة للاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم منذ نحو ثلاث سنوات.

وقالت صحيفة "جويش كرونكيل" الصادرة من لندن إن المجلس اليهودي للمساواة العرقية سلّم عريضة بهذا الشأن تحتوي على تواقيع ٦٣٠ شخصاً إلى مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (١٠ داوننغ ستريت)، في إطار حملة أطلقها لإقناع الأخيرة باعتماد برنامج لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

وأضافت أن أربعة حاخامات من الحركة التقدمية قاموا بتسليم العريضة إلى داوننغ ستريت. ونسبت الصحيفة إلى الحاخام جيريمي غوردون، قوله: "أناشد حكومتي، كيهودي بريطاني، قبول بعض الناس الذين يعانون بشدة في سورية الآن".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٦.إطلاق حملة دولية لمساندة فلسطينيي سورية النازحين إلى الأردن

جنيف: أطلقت حملة "ساند سورية خلال فصل الشتاء" الهولندية بدعم من المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في جنيف، حملة دولية لدعم ومساندة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن، والذين يزيد عددهم عن أحد عشر ألفًا.

وقالت الحملة الهولندية، في بيان صحفي مشترك، الجمعة (١/٢٤) تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن هذه الحملة تأتي لتلقي الضوء على "الانتهاكات الخطيرة التي تتعرض لها هذه الفئة المستضعفة من اللاجئين، لا سيما الفلسطينيين، والذين يعانون معاناة مزدوجة، حيث أنهم مهددون بالترحيل في أية لحظة إذا ما اكتشفت السلطات الأردنية أنهم فلسطينيون".

قدس برس، ٢٠١٤/١/٢٤

٤٧.الخارجية الألمانية تعيّن فلسطينية متحدثة باسمها

برلين: قرر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير لأول مرة تعيين متحدثة مسلمة باسم الوزارة.

وتدعى المتحدثة الجديدة سوسن شبلي وهي ألمانية – فلسطينية كانت تعمل في إدارة ولاية برلين وعملت حتى الآن بقسم شؤون تفاعل الحضارات تحت إشراف مسؤول الأمن الداخلي بمجلس ولاية برلين.

وقالت الوزارة يوم الجمعة إن سوسن شبلي (٣٥ عاما) ستعمل منذ الآن نائبة المتحدث باسم الخارجية الألمانية. ويظل المتحدث الرئيسي للوزارة هو مارتن شيفر (٤٦ عاما) الذي كان عينه وزير الخارجية السابق جيدو فيسترفيله.

وتنتمي شبلي لأسرة فلسطينية جاءت إلى ألمانيا بداية السبعينات من القرن الماضي قادمة من لبنان.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/٢٤

٤٨. "فراء الدب" الروسي الدافئة خيار أبو مازن لتجاوز ضغط أمريكا الاقتصادي مع اقتراب انتهاء سهلة المفاوضات

غزة – أشرف الهور: يطمح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أن تلعب روسيا دوراً مركزياً ليس فقط في تحريك عملية السلام وفق القرارات الدولية، وإنما في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني حال أوقف الإدارة الأمريكية وحلفاؤها الدعم المقدم للسلطة الفلسطينية إذا ما تعثرت جهود المفاوضات وعملية السلام.

الرئيس عباس الذي يعي أكثر من غيره أن انتهاء فترة المفاوضات بعد تسع شهور (قاربت على الانتهاء)، دون الوصول إلى نتائج ملموسة أو حتى التمديد لها، وهو أمر يعارضه وتتبناه الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، سيجلب عليه حصارا اقتصاديا ربما تشارك فيه أقطار عربية، على غرار خطوته السابقة حين توجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين.

لاحقا وبعد أشهر قليلة ستتكشف خطط القيادة الفلسطينية التي تنوي الذهاب للأمم المتحدة للالتحاق بمؤسساتها وهيئاتها الدولية، أي بعد انقضاء الشهور التسعة لخطة مفاوضات جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، فالتوجهات في الدوائر الضيقة لصنع القرار الفلسطيني تريد هذه المرة أن يكون لديها خطط قابلة للتنفيذ، تتجاوز قرارات الحصار المالي.

ففي الأشهر التي تلت عناد عباس وذهابه وحيدا (دون توافق عربي) للأم المتحدة للحصول على عضوية 'دولة مراقب' لفلسطين في نهايات العام ٢٠١٢، لم يجد السند العربي الحقيقي، فالرجل وقف في نيويورك يقدم طلب العضوية للجمعية العامة، دون أن يجد بجانبه أي من وزراء الخارجية العرب، وقتها كان الوزراء في قمة مع تركيا، لكن تبرير عدم الحضور لم يكن مقنعا، حينما تركهم في أنقرة نظيرهم التركي، وطار لواشنطن لمؤازرة عباس.

يقول مقربون من دوائر صنع القرار، ومن المشاركين في اللجنة السياسية التي وضعت خطة للتحرك بعد انقضاء مدة مفاوضات كيري، أن البحث عن التمويل والأموال، موضوع على طاولة البحث، وأنهم يتوقعون حصارا اقتصاديا حال فشلت أو انتهت المفاوضات دون نتائج. منهم من أكد لـ"القدس العربي" أن لديهم تخوف من عدم تسديد الدول العربية النفطية ما عليها من استحقاقات مالية، وهو ما كان في السابق يحول دون تمكن الخزينة الفلسطينية من دفع فاتورة رواتب الموظفين.

وبالاستعداد لهذه الخطوة كما كشف من تسريبات نقلت عن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد الشخصيات التي يوفدها الرئيس في مهمات خارجية، قال إن أبو مازن يريد نزول الفلسطينيين للشوارع للتعبير عن رفض خطة كيري المتوقع طرحها قريبا، وهو ما يعني انتهاء المفاوضات دون نتائج، وبدء تطبيق الإدارة الأمريكية خطتها المعتادة المعتمدة على التضييق المالي.

ولم تنجح حتى اللحظة وبعد سبع أشهر من المفاوضات الطواقم الفلسطينية والإسرائيلية في الاتفاق على أي بند من ملفات الحل النهائي، ويدور حديث عن رفض مزدوج فلسطيني إسرائيلي لخطة ينوي كيري طرحها لتكون ضمن "اتفاق إطار" يطيل عمل المفاوضات لعام آخر.

وسابقا وتحديدا مطلع الشهر المنصرم، وحين بدأ الحديث عن إمكانية فشل مفاوضات كيري، حذر مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي من أن فشل محادثات التسوية من شأنه أن يخلف انعكاسات بخصوص استمرار المساعدة المالية التي تمنحها دول الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية.

في سبيل ذلك سعى الرئيس عباس خلال لقائه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين الخميس في موسكو، إلى التوصل إلى عدة اتفاقيات وتفاهمات اقتصادية، من بينها حسب ما كشف التنقيب عن النفط في الضفة الغربية، وحق استغلال غاز غزة، بقيمة تصل إلى مليار دولار، في مسعى منه للهروب من ضغط المحور الأمريكي، إلى الدب الروسي، المأمول منه أن يعطي بفرائه دفئا أكثر.

ويدرك عباس بتوجهه لروسيا هذه المرة أن الإسرائيليين لن يتمكنوا من الوقوف في وجه الدب الروسي لمنع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي، ظهر جليا من خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سجلت إخفاقا أمريكيا.

وبحسب ما نقلت وكالة إيتر تاس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال محادثاته مع القادة في روسيا "بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية".

ونقلت "إيتر تاس" عن أمل عملاق الغاز الروسي "جازبروم" في إنتاج ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع.

وفي إطار سعيه لإعادة الدول للدب الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضا خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، منها أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها مصالحها ودورها في المنطقة.

أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيدا هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيرا إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين. وفي سبيل إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزيري الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لافروف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنها تتفهم الصعوبات التي تكتنف عملية التسوية، معربا في الوقت ذاته عن أمله في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

القدس العربي، ٢٠١٤/١/٢٥

٤٩. "المفاوضات" الفلسطينية ـ الإسرائيلية: جذر المشكلة

د. أسعد عبد الرحمن

لطالما كانت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط، وبالذات ما يخص إسرائيل، أحد أهم العوامل الحاكمة لمجريات الأحداث. بل إن تحليل التوجهات الأمريكية تجاه الشرق الأوسط أضحى

محوراً رئيسياً للعديد من الدراسات الرصينة التي تتناول الصراع العربي الإسرائيلي، و"القضية الفلسطينية". وفيما يرى بعضهم أن السياسة الأمريكية تجاه "القضية" تتسم بالثبات وتحكمها مصالح ثابتة لا تتغير بتغير القيادة السياسية، يبرز بعضهم الآخر أهمية متغير القيادة في تحليل السياسة الأمريكية. ومعروف أن الولايات المتحدة، منذ الرئيس (جورج بوش) الابن، باتت تتبنى "حل الدولتين" كركيزة للتسوية السلمية، مع اشتراط التزام الدولة الفلسطينية بالسلمية ومحاربة "الإرهاب" بالمعنى الإسرائيلي المعروف، مع التأكيد على أهمية ومحورية أمن إسرائيل كأساس للتسوية السلمية وبناء الدولة الفلسطينية، من دون أن يتم ذلك من خلال الضغط على الدولة الصهيونية لتقديم تنازلات بحق مصالحها وأمنها بالذات. وفي ظل الظروف التي تعيشها المنطقة، لعل "مشكلة المشاكل" تكمن بقبول القيادة الفلسطينية الإملاء الإسرائيلي برفض التعاطي مع أي طرف دولي، سوى الولايات المتحدة، منذ نهاية الثمانينات. ومن واقع المواقف والأحداث، لا يمكن اعتبار الولايات المتحدة متحررة من ضغوط "اللوبي الصهيوني" أساساً، فهي غالباً مضطرة لاتخاذ الموقف المؤيد لإسرائيل، والمستخدم لأسلوب التهدئة مع الفلسطينيين، رغم وعيها بإن إطالة الوقت تصب في طاحونة المشروع الإسرائيلي في المنطقة. وتحت التأثيرات الإسرائيلية – الصهيونية ذاتها تأتي العاطفة الجياشة في الأحاديث والمواقف الأمريكية تجاه إسرائيل، مع تجاهل كبير للمأساة الفلسطينية: أرضاً وشعباً وتاريخاً.

حالياً، يتزايد الرهان على فشل المفاوضات الجارية. فالحديث عن "اتفاق سلام" مع الإسرائيليين لا يبدو وارداً، لأن الإسرائيليين "فرضوا" نسبياً وجهة نظرهم على الأمريكيين. وقد تجلى الأمر أخيراً، خلافاً لما التزمت به الإدارة الأمريكية، شفهياً، للجانب الفلسطيني داخل الغرف المغلقة، حينما كشفت تلك الإدارة عن حقيقة موقفها إزاء بلورة متذاكية لخطة إسرائيلية صرف، أعيد تدويرها بإطار أمريكي، وبطلها وزير الخارجية (جون كيري)، تتبنى بشكل واسع مطالب حكومة الاحتلال الإسرائيلي إرضاء لها بحجة تبديد هواجسها الغاضبة بعد توقيع اتفاق جنيف بشأن البرنامج النووي الإيراني، ودائماً من دون اهتمام جدي بتبديد مخاوف دول "مجلس التعاون الخليجي"!.

لقد تبين أن الإدارة الأمريكية لا تملك قدرة على حل الصراع على أساس قرارات الأمم المتحدة التي تتسم بالوسطية. فقد أكد (كيري) في المؤتمر الصحافي المشترك، إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو)، "تجديد التزام الولايات المتحدة المطلق بأمن إسرائيل (اليهودية)"، الذي يقع على رأس سلم أولويات البيت الأبيض. من جهته، يعيد (نتنياهو) على مسامعنا شروطه التعجيزية رهناً باعتراف الجانب الفلسطيني "بيهودية الدولة والتخلي عن حق العودة"، فضلاً عن سياسة الاستعمار – "الاستيطان" التي تهدد بضم أجزاء من الأراضي المصنفة "ج" لدولة الاحتلال. بل إن خطة (كيري) تجاوزت عديد الخطوط الحمراء. ففي حين كان الحديث الأمريكي دائماً عن حدود ١٩٦٧، تخطى (كيري) هذا الموقف واقترب من الموقف الإسرائيلي في موضوع المطالبة بأغوار وادي الأردن. وقد شجع هذا الموقف "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون سن القانون" للإسراع بإقرار اقتراح قانون لضم "المستوطنات" في غور الأردن الى إسرائيل، وكذلك ضم الشوارع التي تربطها، وأيضاً من دون أن يتم تحديد البناء في هذه "المستوطنات". كما يرى "القانون" المقترح أن "منطقة الأغوار هي خط الدفاع الأول عن أمن إسرائيل على حدودها الشرقية"، رغم علم الجميع أن إسرائيل تجني (٦٢٠) مليون دولار سنوياً من استثمارها في الأغوار، وهو ما يفند ادعاءاتها بالسيطرة على هذه المنطقة لدوافع أمنية، بل هي أساساً دوافع اقتصادية، مع الرغبة والعمل لتفريغها لاحقاً من سكانها تحت ذات الذرائع الممجوجة: عدم حصولهم على تراخيص بناء، أو لدواعٍ أمنية وإجراء التدريبات العسكرية،

والأهم رفضها وجود أي طرف ثالث لتوفير "الحماية" لإسرائيل على الحدود الشرقية سواء كان أمريكياً أو "أطلسياً"، وكل ذلك يخفي أطماعها لاقتطاع أجزاء واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة في الأغوار تشكل مساحتها الإجمالية حوالى ٢٨% من مساحة أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة وهي السلة الغذائية لدولة فلسطين المستقبلية. وهذا الموقف "الأمني" التعجيزي لإسرائيل، المدعوم حتى اللحظة أمريكياً، يضرب أي أمل "لتسوية" يقبلها الطرف الفلسطيني. فمبادرة (كيري) تتضمن بقاء الاحتلال، لسنوات طويلة، في غور الأردن، فيما كانت المفاوضات أصلاً على أساس تحرير أراضي ١٩٦٧، ناهيك عن الرفض الإسرائيلي لبدهية أن "التنسيق الأمني" في داخل الضفة الغربية المحتلة يطال الحدود أيضا! فما تقبل به (بل وتتغنى به) إسرائيل في رام الله ونابلس والخليل مثلاً من "تنسيق أمني"، بات مرفوضاً في شريط الحدود!. إذاً، نحن أمام إملاءات إسرائيلية وليس تفاوضاً على أساس الحدود الدنيا للحقوق الفلسطينية!.

في مقال للكاتب اليهودي والصهيوني "المعتدل" المعروف (هنري سيغمان) بعنوان "نتنياهو يقضي على عملية السلام وعلى دولة إسرائيل"، تناول بوادر فشل جولات (كيري) المكوكية لإيجاد حل، فكتب يقول: "بدلاً من أن تعالج محادثات السلام التي أُعيد استئنافها موضوعَ معارضة نتنياهو لإقامة دولة فلسطينيّة، إذ هي لا تزال تستند إلى زعم نتنياهو بأنّه ملتزم بحلّ إقامة دولتين، وأنّه لا بدّ من "الوساطة" الأمريكيّة فقط من أجل مساعدة الطرفين على تقديم تنازلات قد تساعدهما على التوصّل إلى أهدافهما المشتركة. وبما أنّ هدف نتنياهو، الذي لا ينفك يعلن عنه، يقضي بإقامة مشروع استيطان جديد، بما فيه إعلانه الأخير عن البدء بعمليّات بناء واسعة النطاق في شرق القدس والضفة الغربية، لذلك لم تخلص المناقشات حول قضايا الوضع الدائم إلى أي نتائج واضحة". ومن المؤكد أن هذا الحال الإسرائيلي الرافض لأي مشاركة أمريكية جدية في المفاوضات الجارية أدى إلى جعل حكومة الاحتلال تضغط على السلطة الفلسطينية باتجاه القبول بالإملاءات والاشتراطات التي تؤمن جانب الكيان الصهيوني من خلال مسيرة تسوية ترسم معالمها حكومة الاحتلال على أرض الواقع من خلال "الاستيطان" والتهويد. إذاً، في رفض إسرائيل تمكين الولايات المتحدة من المشاركة الحرة في المفاوضات مع إصرارها على رفض أي مشاركة (ولو رمزية) لدول أخرى غير الولايات المتحدة يكمن جذر المشكلة التفاوضية، في الماضي والحاضر. أما بشأن جوهر الحل، فهذا ما سنتناوله في المقال القادم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٥

٥٠.الحصاد الدبلوماسي لاستراتيجية التفاوض

نقولا ناصر

لقد كان رئيس وزراء كندا ستيفن هاربر خلال زيارته الأخيرة لدولة الاحتلال الاسرائيلي إسرائيليا أكثر من الإسرائيليين، ومن المؤكد أن بضع عشرات ملايين الدولارات التي تقدمها بلاده كمساعدة للسلطة الفلسطينية في رام الله ليست ثمنا كافيا للصمت الفلسطيني الرسمي على التصريحات العنصرية والاستفزازية والمهينة للشعب الفلسطيني التي أطلقها خلال زيارته ولا على انحيازها السافر لدولة الاحتلال منذ تولي مقاليد الحكم فيها، وهي تصريحات وهو انحياز جديران بإغلاق كل الأبواب الفلسطينية في وجهه.

لكن استقبال الرئيس محمود عباس له كان مناسبة تذكر من ناحية بالإرث الكارثي الذي تركته الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين دولة الاحتلال على المكانة الدولية للقضية الفلسطينية ولممثلها

"الشرعي والوحيد"، وتذكر من ناحية ثانية بالعلاقات الدولية الاستراتيجية التي جنتها دولة الاحتلال من توقيع تلك الاتفاقيات، وتذكر من ناحية ثالثة بقول الشاعر: "من يهن يسهل الهوان عليه"!

إن إعلان السنة الحالية ٢٠١٤ عاما لتضامن الأمم المتحدة مع الشعب الفلسطيني، وتأييد ١٣٨ دولة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩/٦٧ بمنح فلسطين صفة دولة غير عضو فيها في ٢٠١٢/١١/٢٩ إنما هي حقائق لا يمكن إغفالها أو عدم تقدير الشعب الفلسطيني لها ولأصحابها.

لكنها حقائق ترسم صورة زاهية للتضامن الدولي مع فلسطين تخفي الفشل الدبلوماسي الذريع الذي تمخض عن استراتيجية التفاوض التي يلتزم بها مفاوض المنظمة منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

فهذه الاستراتيجية لم تسقط المقاومة الوطنية لدولة الاحتلال فحسب، ولم تسقط المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية العربية لها فقط، بل أسقطت المقاطعة الدبلوماسية والسياسية الدولية لها كذلك، ليبلغ عدد الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة الاحتلال الآن (١٥٧) دولة، منها دولتان عربيتان هما الأردن ومصر.

والممثل "الشرعي والوحيد" لعرب فلسطين لم يعد يخيّر دول العالم بين علاقاتها مع ستة ملايين "إسرائيلي" وبين علاقاتها مع مليار ونصف المليار مسلم وعربي، ولم يعد موقف هذه الدول من دولة الاحتلال هو الذي يحدد علاقاتها مع فلسطين والدول العربية، بعد أن أعفاها مفاوض المنظمة من خيار صعب كهذا.

والملاحظ أن الصين والهند مثلا لم تقيما علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال إلا عام ١٩٩٢، أي في السنة التالية لمؤتمر مدريد، ومثلهما فعلت الجمهورية السوفياتية السابقة كازاخستان، لتلحق بها عام ألفين دولة صديقة للشعب الفلسطيني مثل سريلانكا، على سبيل المثال.

لكن الاحتفال السنوي بـ"استقلال إسرائيل" في فنوم بنه، عاصمة فيتنام، التي كانت ثورتها منارة يهتدي بها ثوار فلسطين من أجل التحرر والحرية وتقرير المصير، قد يكون هو المثال الأبرز على الحصاد الدبلوماسي المر لاستراتيجية التفاوض الفلسطينية.

فهل يعود مستغربا أن تتبجح بعد ذلك سفيرة دولة الاحتلال السابقة في تايلاند يائيل روبنشتاين بالقول إن "إسرائيل جزء من آسيا. نحن ننتمي إلى آسيا وننظر إلى آسيا كبيتنا" (فنوم بنه بوست في ٢٠٠٩/٧/٣)؟!

لقد حققت دولة الاحتلال من توقيع تلك الاتفاقيات إنجازين استراتيجيين، الأول استعمارها الاستيطاني الذي حظي وما زال بتغطية إعلامية واسعة، لكن الإنجاز الدبلوماسي الذي حققته بفتح أبواب القارتين الإفريقية والآسيوية على مصاريعها أمامها ما زال مغيبا عن وعي الرأي العام بالرغم من كونه أبعد وأعمق أثرا في دعم الاحتلال ودولته واستيطانه.

فعلى سبيل المثال، لقد أصبح حجم التبادل الاقتصادي والدفاعي بين دولة الاحتلال وبين الهند والصين وغيرهما من الدول الاسيوية يعود عليها بدعم مالي يكاد يعادل ما يقدمه لها راعيها الاستراتيجي الأمريكي.

ففي العشرين من الشهر الجاري، ذكرت دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال أن صادراتها إلى آسيا ارتفعت بمعدل (٢١%) من إجمالي صادراتها عام ٢٠١٣ الماضي، أي أقل بواحد في المائة فقط من صادراتها إلى الولايات المتحدة.

وفي سنة ٢٠١٢ السابقة أصبحت الصين ثاني أكبر سوق أجنبي لدولة الاحتلال بعد الولايات المتحدة، وخلال النصف الأول من العام الماضي بلغ حجم التبادل التجاري الصيني مع دولة الاحتلال (١٠) بلايين دولار أمريكي.

والعلاقات الهندية مع دولة الاحتلال اليوم "تشجع تعاونهما الاستراتيجي" كما كتب خلال الشهر الحالي د. يتسحاق جيربيرج الدبلوماسي السابق والأستاذ بجامعة حيفا في مجلة "دبلوماسي & فورين أفيرز" الهندية، التي تقرأها النخبة الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية في الهند.

فالهند اليوم هي أكبر مشتر للأسلحة من دولة الاحتلال، وأكبر شريك عسكري لها، وأكبر شريك اقتصادي لها في آسيا بعد روسيا، وهذه "الشراكة" لا بد لها إن عاجلا او آجلا أن تحيّد، أو في الأقل أن تنعكس سلبا على استمرار دعمها السياسي الرسمي والشعبي الثابت للشعب الفلسطيني.

لقد وصف القرن التاسع عشر بالقرن البريطاني الذي هيمنت فيه الامبراطورية التي لم تكن تغيب الشمس عن مستعمراتها، ووصف القرن العشرين بالقرن الأمريكي الذي هيمنت فيه امبريالية الولايات المتحدة، واليوم يوصف القرن الحادي والعشرين بالقرن الآسيوي أو بالقرن الصيني كونه يشهد صعود الصين والهند وروسيا كأقطاب عالمية في صنع القرار الدولي.

وفي القرون الثلاثة نجحت الحركة الصهيونية ثم دولتها في التعلق الطفيلي بأذيال القوى العظمى التي هيمنت عليها وسخرتها لخدمة مشروعها الاستعماري الاستيطاني في مركز الفصل بين مشرق الوطن العربي وبين مغربه، وكل الحقائق الراهنة تشير إلى أنها تكاد أن تكرر في "القرن الآسيوي" ما فعلته في سابقيه.

فهي تكاد أن تنجح في ذلك بمساعدة حيوية من استراتيجية التفاوض الفلسطينية، لتتحول "حقائق" التضامن الدولي المشار إليها إلى مجرد مظاهر لفظية للتضامن لا ترقى أبدا إلى علاقات دولة الاحتلال المتنامية بتسارع لن يمضي وقت طويل قبل أن تتحول إلى علاقات استراتيجية مع قوى عظمى صاعدة في آسيا، بخاصة الهند والصين.

وقد كانت مفارقة ذات دلالة حقا أن يعلن الرئيس عباس في جنوب إفريقيا خلال مشاركته مؤخرا في جنازة الزعيم الراحل نلسون مانديلا انه "لا نطلب من أحد مقاطعة إسرائيل" لأنه "لدينا اعتراف متبادل معها"في ذات الوقت تقريبا الذي دعت فيه "جمعية الدراسات الأمريكية"، وهي الأقدم والأكبر في بلادها، إلى مقاطعة الجامعات ومراكز الأبحاث في دولة الاحتلال.

لقد كانت القارة الآسيوية حاضنة وداعمة تقليدية لفلسطين وشعبها وثورته المعاصرة قبل أن يعطيها مفاوض المنظمة ضوءاً أخضر فلسطينيا يعفيها من موقف يمكن أن تكون فيه فلسطينية أكثر من "الممثل الشرعي والوحيد" للفلسطينيين في علاقاتها مع دولة الاحتلال، أو متضامنة أكثر من العرب مع أشقائهم في فلسطين.

ومفاوض المنظمة يفاوض اليوم وهو مجرد من سلاح المقاومة باختياره، وارتهانه للمظلة العربية لمفاوضاته قد حول هذه المظلة إلى سلاح للضغط عليه لا على دولة الاحتلال وداعميها، وبالرغم من رهانه على "تضامن" المجتمع الدولي، فإن إسقاطه لسلاح "المقاطعة" الدولية لدولة الاحتلال جرده من هذا السلاح كذلك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٢٤

٥١.الإسرائيليون أسرى إعلامهم

برهوم جرايسي

إحدى الركائز الداعمة للحركة الصهيونية، ومنها المؤسسة الحاكمة الإسرائيلية، هي شبه الإجماع لدى الجمهور الإسرائيلي، الذي يتسع من حين إلى آخر، ويحاصر أكثر الأصوات الخارجة عنه. وهذا ناتج عن سلسلة من العوامل التي فرضتها الصهيونية على مر عقود، وعلى رأسها زرع وترسيخ حالة "الخوف من الغير". وما ساعد على هذا، أن الجمهور الإسرائيلي محاصر من قبل إعلام أحادي اللغة، ومُجَنّد للاستراتيجيات الصهيونية العليا. فلا يكفي أن نهاجم وننتقد حالة الإجماع الصهيوني الحاصلة، بل من المفيد البحث عن عوامل تبلور هذا الإجماع واتساعه، خاصة أنه في سنوات خلت كانت هناك شروخ كثيرة فيه، وكانت الأصوات الخارجة عن موقف الغالبية الساحقة ليست قليلة، وما كان بالإمكان الاستخفاف بها في حينه، وبشكل خاص في الفترة الممتدة من النصف الثاني من الثمانينيات وحتى نهاية التسعينيات من القرن الماضي.

وبطبيعة الحال، فإن الصهيونية ومؤسساتها الحاكمة، تعمل وفق استراتيجيات لتحقيق أهدافها. فهي بحاجة إلى موقف الرأي العام الإسرائيلي، وأن يصب في اتجاه يخدم مصالحها العليا. ولهذا، نراها تفرض منهاجا دراسيا في المدارس، ترافقه سلسلة من البرامج اللامنهجية الداعمة للخط الأساس، بهدف إنشاء أجيال ملتصقة بالبرامج والأهداف الصهيونية، وفي الوقت نفسه، ترفض وتنبذ كل من لم يتأقلم مع هذه السياسة.

وفي عصرنا، يلعب الإعلام دورا بارزا في بلورة موقف الرأي العام. وبالرغم من اتساع سوق الإعلام الإسرائيلي الذي يدحرج سنويا مليارات الدولارات، إلا أنه يبقى إعلاما مُجنَدا ومجنِدا للمصالح العليا، على الرغم مما نقرأه من نقاشات وجدالات حادة وأقلام جريئة. فالإسرائيلي، وإن كان يمتلك لغة أخرى في بيته، إلا أنه يبقى أسيرا لوسائل الإعلام الإسرائيلية، كونها تعالج قضاياه اليومية، وتعرض عليه التطورات الإقليمية والعالمية بخط إعلامي مبرمج يخدم الأهداف الصهيونية العليا. وأمام واقع كهذا، فإن هذا الإسرائيلي لا يسمع عن تلك الأحداث بوجهات نظر وروايات أخرى. ولهذا، تترسخ لديه قناعات مسبقة ومشوّهة حول كل ما يدور حوله.

تنتشر في إسرائيل عشرات وسائل الإعلام المتنوعة. لكن الوزن الأكبر لها يصب في أربع صحف كبرى، رغم أن اثنتين منها تسيطران على أكثر من ٨٠ % من القراء. إضافة إلى ثلاث قنوات تلفزيونية مركزية، عدا القنوات المتخصصة، أكبرها القناة الثانية؛ وعدد من الإذاعات، اثنتان منها تسيطران على أكثر من ٨٥ % من الجمهور. هذا مع عشرات مواقع الإنترنت، وإن كان الانتشار الأوسع لموقعين اثنين.وسائل الإعلام المركزية هذه، منها رسمية وأخرى تجارية، هي التي تبلور الرأي العام وتفرض الأجندة العامة على الشارع الإسرائيلي. ونستطيع القول إنه في العامين الأخيرين على وجه الخصوص، صار هناك اتجاه واضح لتوجيه الأنظار إلى القضايا الداخلية العامة، ومنحها مساحات واسعة، وتقليص وحتى تهميش حجم التغطية السياسية والقضايا الاستراتيجية، بهدف تقليص حجم اهتمام الجمهور بها، ما يؤدي إلى حرية حركة أكبر للمؤسسة الحاكمة في تطبيق الاستراتيجيات والسياسات. في العقود السابقة، ظهرت مبادرات عربية، في الأردن وسورية ومصر، لبثّ نشرات اخبارية باللغة العبرية. لكنها للأسف لم تحقق نجاحات، لسلسلة من العوامل، منها المضامين وشكل العرض، من دون الأخذ بعين الاعتبار مستوى تطور الإعلام الإسرائيلي. وفي أحيان أخرى، كان شكل البث، من فضائي وأرضي، ليس متوفرا في كل البيوت الإسرائيلية، كما أن جمهورا واسعا لم يكن يعلم بوجود نشرات كهذه.

ما يزيد من حدة هذه القضية، هو أن الصهيونية استوعبت منذ فترة طويلة أهمية الإعلام في بلورة الرأي العام المحلي والعالمي. ولهذا، شجعت أثرياء في العالم من أبناء الديانة اليهودية، وعلى علاقة وطيدة

بالصهيونية، على الاستثمار في وسائل الإعلام العالمية والكبرى. ولهذا نسمع عن حجم رأس المال اليهودي الكبير في وكالات أنباء عالمية، وفي شبكات إخبارية عالمية ضخمة، بهدف محاصرة الرأي العام في الدول الكبرى، وفي دول القرار.

إن اختراق الشارع الإسرائيلي هو حاجة ضرورية لقلب ركائز السياسة الإسرائيلية. وهو اختراق يحتاج إلى مسارات كثيرة، من أبرزها وأهمها وسائل الإعلام، التي من المفترض أن تكون وسيلة وصول أسرع من غيرها. وطالما استمر الوضع القائم، فسيكون من الصعب انتظار تغيرات جذرية في السياسة الإسرائيلية.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/٢٥

٥٢. غاز إسرائيلي لغزة وقريباً لتركيا

مروان اسكندر

اكتشف الإسرائيليون كميات كبيرة من الغاز قبل اربع سنوات وحققوا بسرعة كفاية حاجاتهم لإنتاج الكهرباء من حقل تامار القريب من حقل ليفيتان، أي العملاق، الذي يمتد على مقربة من المياه الاقليمية اللبنانية، والذي ربما كانت اجزاء منه تقع في المياه الاقليمية اللبنانية.

واكتشافات الغاز في اسرائيل وفرت للإسرائيليين طمأنينة الى المستقبل. فالاقتصاد الاسرائيلي الذي كان يستند الى المعونات الأمريكية، والاعفاءات الضريبية لمن يتبرع لإسرائيل من الأمريكيين، كاد ان يواجه الافلاس قبل نهاية الثمانينات عندما تفجرت أوضاع المصارف واضطرت الحكومة الإسرائيلية الى تأميم جميع المصارف.

الحقبة التي امتدت من أواخر الثمانينات حتى أواخر التسعينات شهدت تطوراً سريعاً في اسرائيل للصناعات الحربية والالكترونية وانتاج الادوية، كما البرامج المعلوماتية، وساهم في كل هذه التطورات المهاجرون الروس من الجاليات اليهودية في روسيا وكان غورباتشيوف اول من شجع الروس اليهود على الهجرة الى اسرائيل وسهل لهم هذه الهجرة.

وبلغت اعداد المهاجرين الروس مئات الآلاف وباتوا يشكلون نسبة ملحوظة من سكان اسرائيل، وهنالك مهاجرون يهود أيضاً من اوكرانيا ساهموا في تنشيط الاقتصاد الاسرائيلي، وبفضل الوجود الروسي والاوكراني زادت الصادرات الالكترونية والاستشفائية والعسكرية في اسرائيل الى مستوى تجاوز الـ٢٢-٢٤ مليار دولار سنوياً. والشركات التقنية، العسكرية الانتاج، وشركات صناعة الادوية الاسرائيلية المسجلة للتداول في سوق نيويورك صار عددها الثالث، بعد الشركات الأمريكية والكندية، وتالياً استطاعت هذه الشركات الاستفادة من التطورات المالية والاقتراضية الدولية لأن لها موقعها في السوق المالي في الولايات المتحدة.

وقد ساعد اتخاذ موقع في أسواق المنتجات والبرامج الالكترونية وارتفاع عدد الشركات الاسرائيلية المسجلة في السوق الأمريكية، على طمأنة الإسرائيليين الى موقع اقتصادي يتجاوز الاعتبارات الاقليمية ومساعي الدول العربية لمقاطعة اسرائيل.

في المقابل، اقتضت زيادة عدد السكان نتيجة الهجرة الوافدة، وبناء المستعمرات، وتحريك صناعة الاسلحة، وزيادة طاقة انتاج الكهرباء بسرعة، العمل على تأمين مستوردات الطاقة. ولما كانت الدول العربية القريبة تحجب صادرات النفط عن اسرائيل نظرياً، اتجهت هذه نحو استيراد النفط الايراني أيام الشاه، واستمرت في

ذلك بعد تولي الامام الخميني ادارة شؤون البلاد، وبقيت الحال على هذا المنوال فترة، ومن ثم كان على اسرائيل ان تسعى الى الاستيراد المستقر، واستطاعت ان تحقق جزءاً من حاجاتها عبر الاستيراد للنفط ومشتقاته من مصر، كما تعاقدت على شراء الغاز المصري لكفاية حاجاتها الملحة منذ التسعينات.

ومعلوم ان صادرات الغاز المصرية الى اسرائيل تقطعت بعد قيام الثورة على حكم الرئيس حسني مبارك في كانون الثاني ٢٠١١، وخط نقل الغاز الى اسرائيل فجّر مرات عدة، وطرحت تساؤلات عن اسعار الغاز المتفق عليها، وتالياً تضاءل اعتماد اسرائيل على الغاز المستورد من مصر وقت كانت اكتشافات حقول الغاز الكبرى قد تحققت لإسرائيل ولم تعد لديها مخاوف من حيث توافر الغاز مستقبلاً، بل انها واجهت موقتاً ضرورات استيراد كميات لإحلالها محل الغاز المصري المتقطع في الاستعمالات الإنتاجية التي خصص لها هذا الغاز.

تنوعت البدائل من الغاز المصري، سواء بزيادة استيراد المازوت لاستعماله في محطات انتاج الكهرباء التي يمكن ان تشغل على الغاز أو المازوت (علماً أن كلفة المازوت أعلى بكثير) أو باستيراد الغاز المسيّل خصوصاً من قطر التي نسجت علاقات اقتصادية وتبادلية مع اسرائيل منذ الانقلاب على حكم الشيخ خليفة بن حمد عام ١٩٩٥.

اليوم الصورة مختلفة تماماً. اسرائيل لا تعاني قلقاً من توافر موارد الطاقة، بل هي بدأت تبحث عن سبل لتصدير الغاز الى مواقع تحتاج الى استهلاكه أو الى مراكز لإعادة التصدير وشبك الانتاج الاسرائيلي بالأسواق العالمية للغاز لاختراق اسواق الدول الصناعية، ولا سيما منها الدول الاوروبية التي هي جغرافياً اقرب الى اسرائيل من اسواق اليابان والهند والصين، التي يمكن ان تحصل على الغاز بسهولة أكبر من غرب أستراليا، وعبر أنابيب تمد من روسيا وقازاخستان في اتجاه الصين.

وأول عقد طويل المدى لتوفير الغاز انجزته اسرائيل مع شركة فلسطينية لتوفير ٤،٥ مليارات متر مكعب من الغاز على ٢٠ سنة لتشغيل محطة كهرباء حديثة يجري بناؤها في جنين لكفاية حاجات سكان غزة الذين يعانون ندرة الكهرباء، وكانوا يعتمدون سابقاً على الغاز من مصر أو على استيراد المشتقات النفطية.

والأمر الذي يدعو الى التساؤل هو لماذا لا تشمل المحادثات الفلسطينية – الإسرائيلية في رعاية أمريكية تسهيل انتاج الغاز من المياه الاقليمية المتاخمة لغزة لكفاية حاجات الفلسطينيين؟ ومعلوم ان شركة الغاز البريطانية حققت أول اكتشاف للغاز في المناطق البحرية في شرق المتوسط عام ٢٠٠٠ في مياه غزة، وشاركت الشركة الاختصاصية البريطانية في مسؤولية التنقيب شركة C.C.C للمقاولات، والصندوق الوطني الفلسطيني، والكميات المكتشفة كافية لتغطية حاجات غزة من الغاز لإنتاج الكهرباء والاستعمالات المنزلية لعقود، لكن تطوير الحقل حالت دونه شروط إسرائيلية تتعلق بخط التمديد من مناطق الانتاج الى مراكز الاستهلاك في غزة. ذلك ان اسرائيل فرضت ان يمتد الخط في اراضيها، من أجل كفاية حاجاتها، او بعض حاجاتها اولاً، ومن ثم تمكين الفلسطينيين من استعمال الغاز المنتج من اراضيهم، او بالأحرى مياههم الاقليمية، أضف أن تمديد الخط في الاراضي الاسرائيلية يمكن الإسرائيليين من التحكم بالتسليمات في أي وقت.

ان تأخير استثمار الحقل الفلسطيني يخدم مصلحة اسرائيل حالياً ويمثل عقد التسليمات من الحقول الاسرائيلية أول منطلق للتصدير، كما ان هذا العقد يشبك الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي بصورة تبعية، ويوفر لإسرائيل القرينة بانها دولة مصدرة للغاز يمكن الاعتماد عليها. وتسعى اسرائيل الى انجاز

اتفاق مع تركيا لمد خط أنابيب بحري يربطها بها ويؤمن نقل كميات من الغاز لاستعمال الاتراك، وتنشأ وحدات لتسييل الغاز ومن ثم لتصديره الى الاسواق الاوروبية.
وجدير بالذكر ان مستشاراً لشؤون الطاقة كان يعمل بصورة وثيقة مع هيلاري كلينتون عندما حاولت تقريب الفلسطينيين والإسرائيليين وضع سيناريو لتطوير حقول الغاز في اسرائيل يستند الى اعتماد تركيا كمركز أساسي لتسييل الغاز وتصديره وربما ربط الخطوط الممتدة من اسرائيل بحراً بخطوط للغاز تمتد براً في اوروبا الغربية.
الصورة كلما اتضحت تظهر ان العالم العربي، ولبنان بالطبع، حجارة في لعبة المحاور الدولية والدور المطلوب منهما غائب عن ادراكهما.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/١/٢٤

٥٣. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/٢٤